

العدد 547 ـ الخميس 9 ديسمبر 2010 م ـ 3 محرم 1432 هـ ـ ريالان

سوء الإعداد والنجيل الصناعي أضرا بـ «خليجي 20»!

رئيس التحرير يكتب: نحن ودوري الأبطال الآسيوي

معسكر العنابي بالإمارات في «مهب الريح»!

هل سيغير الغرب نظرته بعد فوزنا المونديالي؟

«أصحاب السعادة» بدأوا أندية العالم بقوة

الزمالك يُصر على مليوني يورو لبيع حسين ياسر

متى.. ننجح آسيوياً؟

إقبال واسع على مسابقة « استاد الدوحة » الشهرية العاشرة

العنابي الاولمبي يخسر تجربة لبنان الودية تحضيرا لتصفيات لندن



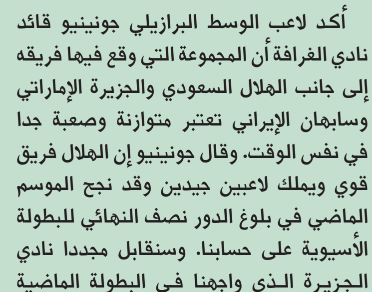
خسر العنابي الاولمبي بكرة القدم تجربته الودية امام منتخب لبنان الاولمبي امس 1–2 في المباراة التي استضافها ملعب المدينة الرياضية ببيروت.

وسجل هدف العنابي الاولمبي عبدالغفور مراد في الدقيقة 93 بينما سجل للمنتخب اللبناني مصطفى شاهين من ركلة جزاء بالدقيقة 70 وحسن شعيتو بالدقيقة 92.. وكان شوط المباراة الاول انتهى بالتعادل السلبي وفيه اشرك المدرب الهولندي كو ادريانسي التشكيل الاساسي والذي ينتظر ان يعتمد عليه في المرحلة المقبل والتي تتمثل في تصفيات اولمبياد لندن 2012 والتي يبدأ العنابي الاولمبي رحلتها في فبراير 2011.. وفي الشوط الثاني انخفض المستوى الفني للعنابي الاولمبي بعد ان اشرك المدرب ادريانسي اكثر من ستة لاعبين حيث كان الهدف الاساسي الذي وضعه المدرب هو الاستفادة الفنية من المباراة الودية..

وتأتي المباراة مع منتخب لبنان الاولمبي في اطار تحضيرات العنابي لخوض اهم مرحلة وهي تصفيات الاولمبياد حيث كانت التجربة امام المنتخب اللبناني هي الاولى للعنابي الاولمبي بعد مشاركته في دورة الالعاب الاسيوية بمدينة غوانزو الصينية والتي خرج فيها من الدور الثاني بعد الخسارة امام اوزبكستان بهدف.. وكان اعداد العنابي الاولمبي للتصفيات مر بعدة مراحل ما بين مباريات ودية ومشاركات رسمية تمثلت في بطولة المنتخبات الخليجية بنهاية شهر يوليو الماضي اضافة الى المشاركة في اسياد الصين.

نزار عجيب

جونينيو: عازمون على التأهل لدور الـ16 رغم قوة منافسينا



أكد لاعب الوسط البرازيلي جونينيو قائد نادي الغرافة أن المجموعة التي وقع فيها فريقه إلى جانب الهلال السعودي والجزيرة الإماراتي وسباهان الإيراني تعتبر متوازنة وصعبة جدا في نفس الوقت. وقال جونينيو إن الهلال فريق قوي ويملك لاعبين جيدين وقد نجح الموسم الماضي في بلوغ الدور نصف النهائي للبطولة الآسيوية على حسابنا. وسنقابل مجددا نادي الجزيرة الذي واجهنا في البطولة الماضية بدور المجموعات وفزنا عليه بالدوحة وأبوظبي ولكنه في رأيي يظل فريقا جيدا ويتوجب علينا إحترامه. وسيكون سباهان منافسا جديدا بالنسبة لنا بيد أنني أتوقع أنه سيكون خصما قويا لأن كرة القدم الإيرانية بمنتخبها وأنديتها تسجل دائما حضورا مميزا على الصعيد الأسيوي.

وأوضح النجم البرازيلي أن الغرافة رغم قوة منافسيه في المجموعة الأولى يتطلع إلى التأهل وإحتلال مركز الصدارة من أجل الإستفادة من أفضلية لعب مباراة دور الـ16 الذي يقام في جولة واحدة على ملعبه جاسم بن ثاني.

عبد المجيد الكزار

في هذا العدد


علم الدين هاشم يكتب: ابوريدة للعرب قبل مصر 13

«استاد» ترصد «خليجي ٢٠» بحسابات الربح والخسارة 16

ترحيب عراقي باقامة «خليجي ٢١» في البصرة 35

عبدربه يرفض تجديد عقده مع الاسماعيلي 37

النتائج السلبية صراع في رأس أنشيلوتي 42


محمد حمادة يكتب: لوكان العنزي في أياكس 45

الغرافة يستهل دوري الأبطال بمواجهة الجزيرة خارج ملعبه

يستهل نادي الغرافة مشواره في النسخة الجديدة من بطولة دوري أبطال أوروبا بمواجهة خارج ملعبه أمام الجزيرة الإماراتي في الأول من مارس 2011 وذلك في الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الأولى التي تضم إلى جانب الغرافة أندية الهلال السعودي وسباهان أصفهان الإيراني والجزيرة الإماراتي. ويخوض الغرافة ستة لقاءات قوية في منافسات هذه المجموعة بنظام الذهاب والإياب وسيستضيف في الجولة الثانية شقيقه السعودي الهلال يوم 15 مارس 2011 وفي الجولة الثالثة سيخرج لمواجهة سباهان الإيراني في الخامس من أبريل. وفي العشرين من الشهر ذاته سيستضيف الغرافة فريق سباهان الإيراني في مباراة إياب ثم يستضيف الجزيرة الإماراتي في الرابع من شهر مايو 2011 قبل أن يخرج لمواجهة الهلال بالرياض في اخر مباريات المجموعة يوم 11 مايو 2011.

يذكر أن الغرافة كان قد خرج من البطولة في الدور ربع النهائي بعد أداء بطولي في لقاء الإياب والذي فاز فيه على الهلال 4–2 وكان قد خسر لقاء الذهاب بثلاثة أهداف نظيفة. وسيلعب الريان ممثلا الآخر في البطولة ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب أندية الإمارات الإماراتي وذوباهان الإيراني والشباب السعودي بينما يستضيف السد الاتحاد السوري بالدوحة في الدور التمهيدي الأول، على أن يتأهل الفائز منهما لاستضافة ديمبو الهندي. ومعروف ان البطولة تشهد مشاركة 32 ناديا، من بينها 30 فريقاً ضمنت التأهل بشكل مباشر مقابل فريقين يتأهلان من تصفيات الدور التمهيدي. وجرى تقسيم الأندية المشاركة في البطولة إلى ثماني مجموعات وبحيث ضمت كل مجموعة أربعة أندية، ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة إلى الدور الثاني (دور الـ16) والذي يقام من جولة واحدة على أرض الفريق الذي تصدر مجموعته في الدور الأول.

عبد العزيز أبو حمر

مدرب أم صلال مرشح لقيادة «الأحمر» البحريني




علمت «استاد الدوحة» ان مدرب أم صلال السابق الفرنسي لوران بانيد مرشح لتدريب المنتخب البحريني وقيادته في نهائيات كأس أمم آسيا التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة من السابع إلى التاسع والعشرين من يناير المقبل.

ويسعى الإتحاد البحريني إلى التعاقد مع مدرب جديد خلفا للمدرب الوطني سلمان الشريدة الذي أشرف على «الأحمر» في خليجي 20 باليمن.. وكان لوران بانيد قد تولى في يناير عام 2008 تدريب «الصقور البرتقالية» ونجح في قيادته إلى التتويج بكأس سمو الأمير في نهاية الموسم موسمه كما أنه قاده إلى إحتلال المركز الثالث في دوري النجوم.

ولم يدم بقاء المدرب الفرنسي طويلا خلال الموسم الموالي (2008–2009) حيث أنه أعفي من مهامه بعد مرور سبعة أسابيع فقط على بطولة الدوري بسبب سوء النتائج ليتوجه بذلك صوب الإمارات العربية المتحدة حيث أشرف على الظفرة والنصر. ويلعب المنتخب البحريني في نهائيات كأس أمم آسيا بالمجموعة الثالثة التي تضم أيضا كوريا الجنوبية وأستراليا والهند.

الدوحة – استاد الدوحة

قالوا وقلنا

محمد غانم العلي قال: السد جاهز لملاقاة الاتحاد السوري

قلنا: بانتظار «عيال الذيب»

قالوا: إعلان نتائج الملحق الذهبي 16 الجاري

قلنا: لكل مجتهد نصيبه

قالوا: ثلاث مواجهات ترسم معالم التحدي في كأس النجوم

قلنا: الكتاب يُقرأ من عنوانه

قالوا: فوز قطر بتنظيم المونديال وضع العرب في «العلالي»

قلنا: هي الحقيقة بعينها

قالوا: العنابي.. شهر صعب لكن الأمل كبير



قلنا: التغيير مطلب مهم

قالوا: نشأت أكرم ينضم رسمياً للموج الأزرق

قلنا: اضافة جيدة في الوقت المناسب

قالوا: لجنة الانضباط تعاقب كايو وفارس والشمري

قلنا: عقوبة وخسارة.. كثير عليكم!

قالوا: مليار دولار عائدات «خليجي 20»

قلنا: بفضل التفاعل والنجاح التنظيمي



سعد سطام قال: نحترم الجميع ولا نخشى احدا

قلنا: مبدأ احترافي سليم

قالوا: الريان قادر على تشريف الكرة القطرية

قلنا: لديه المؤهلات التي تعينه على ذلك

استاد الدوحة

صدرت في ٢٠٠٥/٩/١٢م
جريدة رياضية تصدر يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع عن اسباير للطباعة والنشر والتوزيع

المدير العام
د. أحمد سعيد المهندي

رئيس التحرير
ماجد محمد الخليفي

مدير التحرير
د. محمد عواضة

سكرتير التحرير أحمد إسماعيل

قسم التحرير: محمود الفضلي، عبدالمجيد الكزار، نزار عجيب، عبدالعزيز أبوحمر، ناصر الحربي، فؤاد بن عجمية، طارق العتريس (محرر الديسك)

قسم الإخراج: نبيل ياسين (رئيس القسم)، حسن سلمان، محمد رجب يس، بشير يوسف، ابراهيم عبدو

المصورون: فادي الأسعد (رئيس القسم)، محمد دبوس، موهن موهنان، بيجوراج

الأرشيف: يعقوب المؤذن

الجمع والتصحيح: أحمد شحاتة، محمد جنيدي، محمود صابر، حمدي سيد محمد، اشرف البرديني

نظم المعلومات: شاهين محمد

طبعت في مطابع اسباير
توجه المراسلات إلى رئيس التحرير ـ ص.ب: ٢٤٥٩٨ الدوحة ـ قطر
هاتف بدالة: ٠٠٩٧٤ ٤٩٩٩٦٠٠ ـ الإعلانات والاشتراكات: ٠٠٩٧٤ ٤٩٩٩٦١٨
فاكس: ٠٠٩٧٤ ٤٩٩٩٦١٩ رئيس التحرير / فاكس: ٠٠٩٧٤ ٤٩٩٩٦٠٣

ISO 9001 Registered — IMS Certification — IAA Accreditation

http://www.estad-aldoha.net

عضو اتحاد الموزعين العرب — ARAB DISTRIBUTORS UNION

وكلاء التوزيع الخارجي

(المملكة العربية السعودية) الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
هاتف: ٤٨٧١٤١٤ – فاكسملي: ٤٨٧١٤٦٠
ص.ب: ٨٤٥٤٠ الرياض رمز بريدي: ١١٦٧١
(جمهورية مصر العربية) مؤسسة أخبار اليوم
هاتف: ٢٥٨٠٦٢٤١ – فاكس: ٢٥٧٨٢٧٠٥
(السودان) شركة الثريا للتوزيع
هاتف: ٠٠٢٤٩١٥٥١٦٥١٤١ – فاكس: ٠٠٢٤٩١٥٣٩٩٤٦٥١
(سلطنة عمان) مؤسسة العطاء للتوزيع
هاتف: ٢٤٤٩٢٩٣٦ – فاكس: ٢٤٤٩٣٢٠٠
(مملكة البحرين) مؤسسة الأيام
هاتف: ١٧٧٢٥١١١ – فاكس: ١٧٧٢٣٧٦٣
(الكويت) شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: ٢٤٦١٣٥٣٥ – فاكس: ٢٤٦١٣٥٣٦
(لبنان) الناشرون لتوزيع الصحف والمطبوعات
هاتف: ٢٧٧٠٠٧ – فاكس: ٢٧٧٠٨٨
(المملكة الأردنية) شركة الطباعون العرب – صحيفة العرب اليوم
هاتف: ٥٦٠٢٦٠٢ – فاكس: ٥٦٠٢٢٦٦

(الجمهورية اليمنية) دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف: ٢٨٠٥٦٠ – فاكس: ٢٦٩١٥٤
(المملكة المغربية) الشريفية للتوزيع (سوشبريس)
هاتف: ٢٤٠٠٢٢٣ – فاكس: ٢٢٤٩٥٥٧
(الإمارات العربية المتحدة) توصيل للتوزيع (مؤسسة البيان)
هاتف: ٤٠٦٤٦٥١ – فاكس: ٣٤٢١٧٧٠
(فلسطين) مؤسسة الأيام للتوزيع
هاتف: ٢٩٨٧٣٤١ – فاكس: ٢٩٨٧٣٤٢
(العراق) شركة الظلال للنشر والتوزيع
تليفاكس: ٠٠٩٦٤٧٩٠١٣٣٢٧٣٤
(سوريا) مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
هاتف: ٢١٢٤٨٣١ – فاكس: ٢١٢٨٦٦٤
(المملكة المتحدة – فرنسا – الدول الأوروبية) يونيفرسال للتوزيع (لندن)
هاتف: ٠٢٠٨٧٤٢٣٣٤٤ فاكس: ٠٢٠٨٧٤٢١٢٨٠

■ المملكة العربية السعودية ٢ ريال ■ لبنان ٣٠٠٠ ل.ل. ■ سوريا ٢٠ ليرة ■ الأردن ٥٠٠ فلس ■ فلسطين نصف دولار «أو ما يعادله» ■ العراق نصف دولار «أو ما يعادله» ■ مملكة البحرين ٢٠٠ فلس ■ دولة الكويت ٢٥٠ فلساً ■ الامارات ٣ دراهم ■ جمهورية مصر العربية ٢ جنيه ■ السودان ١ جنيه ■ سلطنة عمان ٢٠٠ بيسه ■ اليمن ٧٥ ريالا ■ المغرب ٦ دراهم ■ باريس والدول الأوروبية ٢ E ■ لندن ١,٥ GBP





هنا نلتقي..

نحن ودوري الأبطال الآسيوي

لتعذرنا سمو الشيخة موزا بنت ناصر المسند على إعادة صياغة سؤالها الرائع الذي وجهته خلال العرض النهائي لملفنا المونديالي والذي كان مفتاح الفوز والنقطة المحورية لإنجازنا الكبير عندما قالت: متى؟ في معرض حديثها عن زمن استحقاق الشرق الأوسط.. وها نحن نطرحه بصيغة أخرى لنقول: متى يصبح لنا حضور أقوى وأنضج في دوري الأبطال وباقي المسابقات القارية؟

هو سؤال خطر ببالي وأنا أتابع أصداء قرعة دوري أبطال آسيا بنسخته الجديدة التاسعة والتي جرت أمس الأول وفرص أنديتنا التي ستلعب فيها وهي الغرافة والسد والريان فوجدت من المناسب ان اربط هذا التساؤل بمطالبة مشروعة تضع أنديتنا أمام مسؤولية الظهور بصورة مغايرة عما كانت عليه في المشاركات السابقة وألا يقتصر حضورها على مجرد التواجد في الأدوار الأولى ثم الخروج المبكر.. ولا غرابة في ذلك فقد نافسنا دولاً آسيوية لها ثقلها في شرق القارة وغربها ونجحنا في توفير المعايير والشروط التي وضعها الاتحاد الآسيوي وصرنا نقف – كما ذكرنا في عدد سابق من «استاد الدوحة» – في مقدمة الدول التي نجحت في اختبار المعايير الى جانب كوريا واليابان..



وفي حقيقة الأمر لا نجد في هذه المطالبة أية مبالغة فقد طبقنا الاحتراف بكل مفاهيمه الإدارية والفنية ولدينا أفضل المنشآت الرياضية في آسيا وكل ذلك لا يعنينا اذا كانت نتائجنا على صعيد البطولة «محلك سر» لتنتهي الى المصير الذي اعتدنا عليه في سائر مشاركاتنا السابقة إلا في حدود استثناءات قليلة..!

وعندما نقول ذلك، فإننا نريد لأنديتنا ان تظهر في هذه البطولة بصورة جديدة من خلال رفع درجة الاستعداد والتركيز لكي يمكنها ان تكون منافسا قويا على لقب البطولة لاسيما الغرافة والسد اللذين يمتلكان الخبرة في مثل هذه البطولات..



وحتى الريان لا ينقصه شيء فهو يملك لاعبين محترفين ومدربا على مستوى عال ويحظى بدعم اداري كبير يتيح له فرصة الظهور كفريق منافس مع ان لدي تحفظا على رزنامة البطولة وتوقيتها، اذ انه ليس من المعقول ان نشارك في نسختين من أبطال آسيا في موسم واحد..

فالكل يعرف ان الغرافة – مثلا – خاض آخر مباراة له في اطار اياب دور الثمانية من البطولة في الثاني والعشرين من سبتمبر الماضي أمام الهلال السعودي وتغلب عليه بأربعة أهداف مقابل هدفين وهي النتيجة التي لم تسعفه في التأهل الى الدور اللاحق وهذا يعني ان التوقيت المذكور قد تداخل مع انطلاقة الموسم الجديد ولو نجح الفريق في المضي نحو الدور المقبل فإن مصاعب جمة ستواجهه هو أو غيره بسبب هذا التوقيت. وهنا نقترح ان تقام البطولة في الأسبوع الأول من فبراير وتنتهي في يونيو أسوة بدوري أبطال أوروبا الذي يمثل موسما واحداً لجميع الأندية الى جانب رأينا بعدم صواب النظام المتبع بخروج المغلوب في دور الـ «16» للبطولة والذي ينهي آمال الكثير من الفرق المجتهدة التي استعدت بشكل جيد في فترة الاعداد.

ومن خلال نظرة أولية على فرص أنديتنا الثلاثة التي ستتواجد في هذه المسابقة نستطيع القول ان مهمة الغرافة في مجموعته لن تكون سهلة في ظل وجود الهلال السعودي الذي تأهل هذا العام للدور قبل النهائي، حيث خاض الفريقان مواجهتين ساخنتين انتهت الأولى هلالية بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وكسب الغرافة الثانية بأربعة اهداف مقابل هدفين لتنتهي عند هذا الحد احلام «الفهود» ويودعوا دور الثمانية. والشيء نفسه يقال عن الجزيرة الإماراتي الذي سيبدأ مشواره في الدوحة مطلع مارس المقبل وكذلك وسيباهان الإيراني.

أما الريان فإنه سيلعب في المجموعة الرابعة الى جانب أندية خبرت اللعب في البطولات القارية ومنها الشباب السعودي والإمارات الإماراتي وزوباهان الإيراني في حين ننتظر ان يقطع السد حاجز الدور التمهيدي للبطولة مع الاتحاد السوري بالدوحة والانتقال لاستضافة ديمبو الهندي في الدور اللاحق..

اننا نأمل ان يكون دوري الأبطال بنسخته القادمة «فأل» خير على أنديتنا التي اعتاد جمهورها على مشاركات خجولة في معظمها وصرنا نتحسر على اللقب الوحيد الذي يضمه سجل السداوية عندما نالوا كأس البطولة قبل «21» عاما على حساب الرشيد العراقي.. فهل آن الأوان للقب آخر؟

لتعذرنا سمو الشيخة موزا بنت ناصر المسند على إعادة صياغة سؤالها الرائع الذي وجهته خلال العرض النهائي لملفنا المونديالي والذي كان مفتاح الفوز والنقطة المحورية لإنجازنا الكبير عندما قالت: متى؟ في معرض حديثها عن زمن استحقاق الشرق الأوسط.. وها نحن نطرحه بصيغة أخرى لنقول: متى يصبح لنا حضور أقوى وأنضج في دوري الأبطال وباقي المسابقات القارية؟

رئيس التحرير
malkhalifi@gmail.com

المنتخب القطري يواصل التجمع تحضيراً لكأس آسيا ٢٠١١

معسكر الإمارات مهدد بالإلغاء.. والوديات الأربعة بعد لقاء مصر قائمة في الدوحة



متابعة: محمود الفضلي

لم تقل «استاد الدوحة» عبثا ان فوز قطر بشرف تنظيم نهائيات كأس العالم 2022 طغى على كل احداث النسخة العشرين لكأس الخليج التي جرت في اليمن وحتى بأثر رجعي فانصار صاحب الارض اوقفوا النواح على خروج منتخبهم من الدور الاول، بعدما وجدوا ضالتهم فرحا بإقتحام قطر البوابة الكروية العالمية بانتصارها لتكون حاضنة اكبر بطولة ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، فيما قلّت وطأة خروج اسود الرافدين من نصف النهائي بركلات الجزاء الترجيحية امام الازرق الكويتي البطل، وما ادل على ذلك من ان تلك الركلات ربما واكبت ساعة الصفر هناك في زيوريخ لإختيار مستضيف مونديال 2022 بالبث المباشر عبر شاشة الملعب.. وفي اللحظة التي كشف فيها بلاتر عن الانتصار القطري راحت الجماهير اليمنية ترقص طربا على وقع الفوز ونسيت الانتصار الازرق وتناست خروج العراق، تماما كما نسيت الجماهير القطرية الغياب العنابي عن المسرح العدني في البطولة بخروجه المؤسف من الدور الاول، على اعتبار ان احدا لا يمكن ان يسلخ المنتخب القطري عن الحدث العالمي الكبير الذي كان قبيل ثواني من الاعلان مجرد حلم، فاضحى بعد ثوان من الاعلان حقيقة غسلت كل هموم اللاعبين والجهازين الفني والاداري التي خلفها عدم الظهور في خليجي 20 بالشكل اللائق.

دفعة معنوية

اتفقنا على ان العنابي كان يبحث في اروقة خليجي 20 عن دافع معنوي يسبق الموعد الكبير المتمثل بخوض غمار نهائيات كأس آسيا التي تستضيفها الدوحة في شهر يناير القادم 2011.. بيد ان ابناء المدرب الفرنسي برونو ميتسو لم يستطيعوا توفير ما بحثوا عنه، فكان الفوز بشرف استضافة مونديال 2022 بمثابة الجرعة المعنوية المضاعفة آلاف المرات من الدافع الذي فُقد في عدن، وهو ما اتضح جليا مع اولى الحصص التدريبية التي دعا اليها برونو ميتسو اللاعبين بعد ان منحهم اجازة لعدة ايام بعد انتهاء المهمة الخليجية لبدء التحضير لكأس آسيا، مانحا بعض اللاعبين ممن لم تسنح لهم الفرصة باللعب كثيرا مع المنتخب القطري في البطولة، اللعب مع انديتهم في كأس نجوم قطر الدائرة رحاها حاليا على ان يعاودا التجمع مجددا خلال الفترة القادمة قبيل لقاء المنتخب المصري وديا يوم السادس عشر من الشهر الجاري هنا في الدوحة.. ولو ان تلك الدفعة المعنوية كانت مقرونة بحالة من الاستشعار بالمسؤولية الملقاة على عاتق منظومة العنابي ككل ولسان الحال يقول ان تشريف قطر كبلد مونديالي أضحى تحديا يجب قبوله بالذهاب بعيدا في البطولة التي يُنظر اليها بأنها مناسبة مثالية لإعادة كتابة تاريخ مشاركة المنتخب القطري بها عبر المنافسة على لقبها لاول مرة، تماما كما اعاد الفوز بشرف تنظيم مونديال 2022 كتابة تاريخ تنظيم اكبر بطولة كروية على وجه الارض بعدما جلبتها قطر للمنطقة الخليجية والعربية والشرق اوسطية لأول مرة ايضا.

ميتسو.. والتحدي الأخير

ظل برونو ميتسو يؤكد بأن كأس الخليج لم تكن سوى محطة اعدادية تحضيرية لكأس آسيا التي ما انفك يصفها بانها اهم محطة ليس فقط في قيادته للعنابي، بل اهم محطة في حياته المهنية كمدرب.. ولعل الرجل يدرك ان الاعذار السابقه للإخفاق سواء في كأس الخليج او ما قبلها، لم يعد ذا تأثير، ذلك ان الامور اصبحت واضحه امام الجماهير القطرية بإعتبار الكأس الاسيوية قد تطيح برأس المدرب، خصوصا وان هذا الاخير سيجد ما ظل يبحث عنه سابقا ونقصد وقت تجمع اللاعبين قبيل دخول المعترك الرسمي، حيث كان ميتسو قد اورد سبب ضيق وقت تجمع اللاعبين للإنخراط بتدريبات العنابي قبيل كأس الخليج، كاحد اسباب الاخفاق بعدم الوصول بالعنابي الى نصف النهائي لى اقل تقدير.

ويبدو ان ميتسو اراد ان يُظهر العين الحمراء للاعبي العنابي بأثر رجعي على اعتبار ان المدرب لا يزال متمسك برايه في ان عدد لا بأس به من العناصر لم تقدم المطلوب منها سواء في كأس الخليج او بما قبلها في المباريات الودية، وما ادل على ذلك من تلويح المدرب الفرنسي بتكثيف الجرعات التدريبية اليومية التي ستصل في قادم الايام الى ثلاث جرعات، تحمل في طيها نوعا من العقاب تارة، واستشعار قيمة المناسبة القادمة المتمثلة بالبطولة القارية تارة أخرى.

ضبابية معسكر الإمارات

نعلم ان ادارة المنتخبات وبالتنسيق مع المدرب برونو ميتسو كانت قد أعدت الترتيبات لمعسكر العنابي الذي يقام في العاصمة الاماراتية ابوظبي خلال الفترة ما بين الثامن عشر وحتى الرابع والعشرين من شهر ديسمبر الجاري، على ان يتخلل المعسكر اربعة مباريات ودية مع كل من كوريا الشمالية واستونيا وايران والهند.. بيد ان مصادر خاصة اكدت لـ «استاد الدوحة» ان المعسكر ربما اضحى في مهب الريح، غير ان إلغاء المعسكر الاماراتي لن يطال المباريات الودية الاربعة المذكورة على ان تقام جميعها هنا في الدوحة على استاد خليفة الدولي الذي سيحتضن مباريات العنابي في البطولة الاسيوية ضمن منافسات المجموعة الاولى التي تضم كل من الصين والكويت واوزباكستان الذي سيلتقي العنابي في مباراة الافتتاح يوم السابع من يناير القادم.

عموما ايا كان الخيار في اقامة المعسكر من عدمه.. فالمهم بالنسبة للجهاز الفني ان تبقى المباريات الاربعة قائمة على اعتبار ان ميتسو يعول عليها كثيرا في اكمال الجهوزية البدينة والتكتكية للاعبين قبيل خوض غمار كأس آسيا التي يبحث المنتخب القطري على لقبها مدججا بعاملي الارض والجمهور وهو العامل الذي ربما يُظهر قيمة منطقية لان يلعب المنتخب القطري تلك الوديات هنا في الدوحة وعلى استاد خليفة الدولي تحديدا، ذلك ان العنابي سيخوض البطولة في الدوحة وعلى الملعب ذاته.

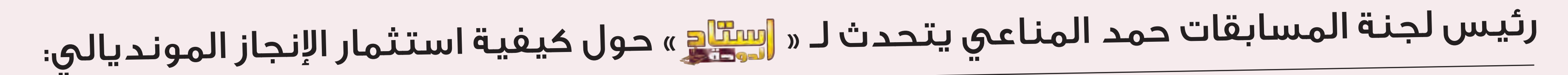
صفوف مكتملة

يبدو ان العنابي في الطريق للتخلص من معضلة الاصابات التي المت باللاعبين والتي ما انفكت تكون السبب في احتجاب عديد العناصر التي يعول عليها الجهاز الفني كثيرا، اذ استعاد كل من فابيو سيزار وماجد محمد ومجدي صديق وابراهيم ماجد وبلال محمد، وهم من العناصر المؤثرة في المنتخب القطري، في حين ان الامور بالنسبة للثنائي خلفان ابراهيم وحسين ياسر ربما لا تزال غامضة وسط تكهنات بإمكانية لحاق حسين بالبطولة، في حين لا يبدو ان خلفان سيُشفى من التمزق الذي لحق به قبيل بدء منافسات النسخة العشرين من كأس الخليج.

صحيح ان احدا من الجماهير القطرية لم يهضم ما جرى في خليجي 20 من نتائج ربما كان من المتوقع ان تكون افضل مما كانت عليه ولو بالتأهل الى الدور نصف النهائي عقب التعادل مع المنتخب السعودي بهدف لمثله وهي النتيجة التي خدمت الاخضر بالمرور الى الدور الثاني رفقة الازرق الكويتي الذي نال اللقب.. بيد ان التواضع في المستوى الفني بالصورة المفاجئة لم يكن حكرا على العنابي، فالمنتخب العماني حامل اللقب حزم حقائب العودة الى السلطنة بوقت مبكر فاقدا هيبة البطل، والامر نفسه ينسحب على المنتخب العراقي الذي خرج من نصف النهائي امام الكويت في مباراة متواضعة لاسود الرافدين حاملي كأس آسيا في نسختها الماضية والذين كانوا مرشحين فوق العادة للظفر باللقب الخليجي، فيما لم يكن المنتخب السعودي بافضل حالا والذي ربما خالفه حظ كبير في الوصول الى المباراة النهائية، اذ مر رفاق محمد الشلهوب الى النصف نهائي بتعادل غير مستحق مع العنابي، قبل ان يصل النهائي على خجل بانتصار باهت على شباب الابيض الاماراتي، فيما قدم المنتخب البحريني أسوأ عروضه وغادر من الباب الضيق.

عموما ثمة مكاسب كسبها العنابي في البطولة الخليجية ظهرت من بين السلبيات التي لم يخفيها ميتسو نفسه.. ومن هذه المكاسب الظهور الراقي لمهاجم الريان والعنابي جار الله المري الذي اكتمل نضوجه في خليجي 20 وبالتالي فإن الاعتماد عليه في كأس آسيا لن يكون المناسبة الكبيرة للمهاجم صغير السن، خلافا لحضور الذي سجله كل من ماجد محمد وفابيو سيزار رغم ما فرضته الاصابة على هذا الثنائي من غياب طويل.. وفوق هذا كله يبدو ان اللعب تحت وطأة ضغط جماهيري كبير خلافا للضغوطات الاخرى المتعلقة بخوض مباريات مشروطة كما امام اليمن والسعودية، مواقف ربما كانت ايجابية عادت بفوائد كبيرة على المنتخب القطري قبل دخول غمار منافسات كأس آسيا.

تنظيم مونديال 2022 غسل هموم العنابي الخليجية نحو إصرار الظهور المشرف في القارية



رئيس لجنة المسابقات حمد المناعي يتحدث لـ « استاد الدوحة » حول كيفية استثمار الإنجاز المونديالي:

قطر ستكون «تحفة» وعاصمة العالم الكروية عام 2022

حاوره : طارق العتريس

لا ابالغ ان قلت ان ما حدث مساء يوم الخميس الثاني من ديسمبر الماضي يعد انجازا تاريخيا يجب ان يدرس وهو انجاز واعجاز لا يقل في اهميته وتأثيره عما حدث منذ اكثر من ٣٧ عاما وتحديدا يوم السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ عندما تحطم معنى كلمة «الذي لا يقهر» وانتهت معها اكذوبة «الخط المنيع» لان ما حدث في الثاني من ديسمبر أعاد للعروبة هيبتها وأزال القناع المزيف وبدد كل الشكوك حول قدرات العرب، وبحضور سمو الامير وصاحبة السمو السيدة الاولى ومن أمامهما فارس ومهندس الملف.. استطاع العرب من خلال قطر اثبات انهم رجال افعال لا اقوال ولذلك يستحق ان يكون يوم الثاني من ديسمبر عيدا للرياضة وللكرة العربية.. وفي هذا الحوار التلقائي مع رئيس لجنة المسابقات في اتحاد الكرة توجهت بسؤال بسيط ولكنه كبير في معناه ومغزاه لانه يلخص الدرس وهو كيف يمكن استثمار روح الانجاز الذي تحقق في زيوريخ من اجل تطوير كل شيء في حياتنا ومسابقاتنا الكروية.. وكوادرنا الفنية والرياضية وناشئونا ومستقبلنا كله وهذا الحوار هو بداية من سلسلة من الحوارات مع رجال الرياضة القطرية ومسؤوليها لكي نناقش معهم افاق المستقبل القريب والبعيد لكي نحدد كيف يمكننا الاستفادة من روح الانجاز المونديالي الذي سيفجر بالتأكيد كل الطاقات.

بعد هذه المقدمة السريعة سألت حمد المناعي كيف يمكن استغلال روح الانجاز «فوز قطر بشرف تنظيم مونديال 2022» الذي تحقق في تطوير مسابقاتنا الكروية في رأيك؟

– اجابني المناعي قائلا: يشرفني في البداية ان نبارك اولا لحضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي العهد وللشعب القطري ولكل رجال الملف وعلى رأسهم سعادة الشيخ محمد بن حمد فارس الملف الناجح وجميع اعضاء الملف على الجهد الذي بذلوه خلال مشوار دام قرابة السنتين من اجل تقديم الملف وما تحقق كان اعجازا وليس انجازا والحمد لله، لانه اذا ما كان البعض يتحدث عن قطر البلد الصغير في المساحة فإنها اثبتت للعالم كله انها كبيرة وعظيمة برؤية سمو الامير ورؤية الشعب القطري لان ما حدث نفخر به كلنا كقطريين وكعرب خاصة اننا اذا ما عرفنا من هم الذين كانوا يتنافسون معنا، حتى البعض كان يتوقع ان تخرج قطر من السباق من المرحلة الاولى ولكننا عندما تأكدنا ان قطر كانت متصدرة لكل مرحلة من مراحل التصويت هذا يجعلنا جميعا نفخر كقطريين وكعرب.

استثمار الإنجاز

أما فيما يتعلق بكيفية استثمار الانجاز فهذا يجعلني اؤكد انه يجب ان تكون لدينا من الان خطة واضحة خلال الـ 12 سنة القادمة وهذا يجعلنا ايضا نفكر بشكل جديد ومختلف في كيفية اعداد وتطوير الكوادر الادارية والفنية ويجعلنا نفكر في اعداد الجيل الجديد والقادم من اللاعبين وكلي ثقة في الرجال الذين أتموا المهمة على اكمل وجه وعلى رأسهم سعادة الشيخ محمد بن حمد بأن لديهم رؤية واضحة ولا شك بأن الخطط ستكون جاهزة وموجودة وليس لدينا أي مانع بالاستعانة بالخبرات الاجنبية والعربية وهذا سيجعلنا في مصاف الدول المتقدمة في مجال التنظيم والتخطيط والاخوة في اتحاد الكرة لديهم الرؤية والقدرة لتطوير الناشئين والكوادر لان قطر ستتطور من جميع النواحي.

من المعروف انك كفاءة قطرية متميزة بشكل خاص في برمجة جداول المسابقات ودائما لديك رؤية مستقبلية في هذا التخصص وبالتأكيد ستكون هناك رؤية تخطيطية لشكل المسابقات الكروية خلال السنوات العشر القادمة.. فهل من الممكن ان نتعرف معك على ملامح هذه الخطط الخاصة بالتطوير؟

– لا شك انه سيكون لنا دور كبير في تحديد شكل مسابقاتنا مع الاندية والمنتخبات لاننا كلنا في قارب واحد لابد ان يكون لنا تصور واضح للجداول السنوية للمسابقات وستكون هناك مراحل وبالتأكيد سيكون هناك رزنامة مبرمجة كل 4 سنوات من الان وحتى 2014 وعلى مراحل حتى 2018 ثم 2022 وسنتقدم للمسؤولين في ادارة الاتحاد القطري لكي تكون امامنا الجداول الجاهزة بما فيها كافة التوقفات واعتقد انها ستكون موجودة ومتاحة كما عودنا الشيخ حمد بن خليفة بن احمد رئيس الاتحاد الذي عودنا على الاجتماع مع الاندية واشراكهم معنا في المسؤولية وسماع مقترحاتهم وسنبدأ من الان العمل على برمجة المسابقات وفق خطط كل اربع سنوات حتى 2022.

بعد الاعلان عن فوز قطر بتنظيم كأس العالم خرج قيصر الكرة الالمانية بتصريحات يطالب فيها الفيفا باقامة كأس العالم عام 2022 خلال شهر يناير او فبراير تفاديا لحرارة الطقس فما هو تصورك المستقبلي خاصة ان الاجيال القادمة سوف تتسلم الراية من الجيل الحالي.. فما هي رؤيتك في حال اقرار هذا المقترح والموافقة عليه من الفيفا؟

– أؤكد ان كلام سعادة الشيخ محمد بن حمد سيظل هو المرجع الاساسي لنا جميعا وفي هذا الصدد الكل يتذكر انه قال اكثر من مرة وفي عدة مناسبات ان قطر جاهزة لاقامة كأس العالم في أي وقت تقام فيه البطولة وهذا يعطينا الدافع لكي نعمل من الان على اساس انه لو تم تقديم موعد المونديال فهذا يجعلنا جاهزين، وبصفة شخصية فانني اتفق مع رأي بيكنباورعلى تقديم كأس العالم ليس فقط في 2022 ولكن اتمنى تقديم الموعد اعتبارا من 2014 بالبرازيل لتكون في يناير خاصة اننا جميعا شاهدنا في كأس العالم الاخيرة كيف كان الارهاق ظاهرا على اللاعبين لانهم يشاركون مع المنتخبات الوطنية في نهاية الموسم في كل العالم واذا ما تحدثنا عن الدوري الاوروبي نجد ان كل لاعب يشارك مع ناديه حوالي 55 او 60 مباراة وقد اعطى كل لاعب اقصى ما عنده فانني ارى ان اقامة كأس العالم في يناير هو الانسب لكل الدول وليس لقطر فقط لانه في هذا التوقيت من السنة سيكون اللاعب في قمة عطائه ولكن في كل الاحوال قطر جاهزة بأي وقت في الصيف او في الشتاء.

البعض قد يسأل، أليس من الوارد ان تتأثر مسابقاتنا المحلية باقامة كأس العالم في شهر يناير؟

– بالعكس، فالمسألة في غاية البساطة لاننا سنقوم ببرمجة رزنامة البطولات المحلية وفق المتطلبات الارتباطات الدولية لاتحاد الكرة وللمنتخبات الوطنية، فمن السهل ان يتم تحديد جدول الدوري لكي تمنح للمنتخب الوطني فرصة شهرين او شهر من اجل الاعداد لكأس العالم واعتبار ان المونديال فترة فراغ ولو تأهل منتخبنا عام 2014 او عام 2018 ستتم برمجة المسابقات وفق هذا الاساس.

في رأيك الشخصي الى أي مدى سينعكس انجاز مونديال 2022 على انديتنا وعلى الكرة القطرية ككل؟

– لا شك اننا عندما نتكلم عن استضافة كأس العالم عام 2022 فإننا في اتحاد الكرة سنعمل وايضا في اللجنة الفنية سيعملون وكذلك في اكاديمية اسباير وفي المقابل، فان الاندية ايضا يجب ان تعمل لانها ستكون شريكة وفاعلة وعليها ان تجهز الكوادر واللاعبين وايضا كوادر المدربين والفنيين لان الاندية لابد ان يكون لها دور كبير في تجهيز النشء ما تحت سن الـ 14 سنة لان الاندية لابد ان يكون لها دور كبير لا يقل عن دور الاتحاد.

تجهيز الناشئين

من نقطة تجهيز النشء الذي سيمثل حجر الزاوية من اجل التخطيط للمستقبل لمونديالي 2018 و2022.. هل لديكم النية في خططكم المستقبلية نحو تحديث وتطوير او اجراء تغييرات جذرية في نظام المسابقات في الفئات السنية من اجل الوصول الى اهداف بعيدة المدى؟

– اذا تحدثنا عن البرامج فإنها موجودة في اللجنة الفنية وعلى مستوى الاتحاد من اجل تطوير النشء ولكنها فقط تحتاج للتنسيق معا والاتفاق على الخطوط العريضة وتحديد كيف نستفيد من الخبرات الفنية الخارجية وكيف يمكن الوصول بالنشء الى مستوى طموح وتطلعات الشعب القطري من اجل اعداد منتخبات قوية لمونديالي 2018 و2022 ولهذا فإنني اتفق معك بانه يجب ان نعمل من الان ونحدد البرامج الخاصة للناشئين كما حدث في تجربتي اليابان وكوريا الجنوبية الذين ركزوا كل خططهم وبرامجهم على اللاعبين الصغار واستطاعوا الوصول الى كأس العالم وهي تجربة جديرة بالاحترام والدراسة لكي نستفيد من ايجابياتها.

هل ستكون هناك تدابير او استعدادات او افكار ما للاحتفال ببطل الدوري هذا الموسم والذي سيدخل التاريخ كونه اول بطل للدوري القطري بعد الفوز بشرف استضافة المونديال؟

– جدول القسم الثاني من الدوري محدد ومعروف لدى كل الاندية وبالطبع لن تكون هناك اية تعديلات او تغييرات لان القسم الثاني يبدأ بعد انتهاء مشاركة العنابي في كأس اسيا وسوف نعلن كلجنة مسابقات عن موعد انطلاق القسم الثاني وسنعلن عن جدول المباريات بالكامل، اما فيما يخص الافكار الخاصة للاحتفال بالبطل في ختام الدوري فهذا الامر يرجع

الشيخ محمد بن خليفة مرجعنا الأساسي لتنفيذ رؤيته.. وجاهزون لإقامة المونديال صيفاً أو شتاءً

ستكون لدينا خطط رباعية على مدار الـ 12 سنة القادمة لتطوير مسابقاتنا

احتبست أنفاس الملايين عندما تحركت أنامل بلاتر لتسحب ورقة إعلان الفوز التاريخي

سؤال سمو الشيخة موزة جاء في وقته وأصاب أعضاء تنفيذية الفيفا بالصدمة!

الى المسؤولين في مجلس ادارة الاتحاد مع مؤسسة دوري النجوم التي من حقها اتخاذ كافة الاجراءات الخاصة بالاحتفال ببطل الدوري في ختام الموسم.

هل لديكم تصورات او مقترحات جديدة خاصة ببطولتي كأس سمو الامير وكأس سمو ولي العهد؟

– هذا الموسم الرزنامة محددة ومعلنة وثابتة ومعلنة منذ فترة واذا كانت هناك خطط او مقترحات للتطوير وبخاصة في المسابقتين الاغلى كأس الامير وكأس ولي العهد سوف يتم طرحها على طاولة الاندية لكي يتم تجديد وتطوير المسابقتين في المواسم القادمة بعد انجاز المونديال ولكن الشكل النهائي للاحتفال بالبطل في المسابقتين فهي ايضا مطروحة على مجلس ادارة الاتحاد ونتوقع ان تخرج البطولتان هذا الموسم بالكثير والجديد الذي سيتلاءم مع حجم الاعجاز الذي تحقق.

فيما يتعلق ببطولة كأس النجوم التي تحظى باهتمام وجدية كبيرة من جانب الاتحاد ولجنة المسابقات وزيادة مكافآت البطولة الى مليون ونصف المليون ريال الا ان بعض الاندية ماتزال تتعامل مع البطولة بعدم الاهتمام وبجدية اقل من المتوقع وتشارك في البطولة ببعض لاعبي الصف الثاني.. فما تعليقك؟

– لا شك انكم تأكدتم من خلال حضورك لاجتماع رئيس الاتحاد مع ممثلي الاندية ولمست بنفسك مدى اهتمام الاتحاد حث الاندية للمشاركة في البطولة بكل جدية واكد رئيس الاتحاد ان كأس النجوم بطولة مكملة لبطولة الدوري وهي تأتي ضمن متطلبات الاتحاد الاسيوي من اجل زيادة عدد المباريات التي تشارك فيها الاندية طوال الموسم وكانت رؤية رئيس الاتحاد واضحة واذا ما قررت بعض الاندية اشراك بعض لاعبيها الرديف في البطولة فهذا الشيء لا يرضينا في ادارة الاتحاد وفي لجنة المسابقات ونتمنى من الاندية في الجولات المتبقية من المرحلة الاولى مراجعة نفسها والمشاركة بكامل صفوفها وعلى الجماهير ان تحضر الى الملاعب لان البطولة مهمة ورسمية ومفيدة لكل الفرق.

أعتقد ان الفرصة سانحة الان للفرق وللجماهير المتعطشة لمشاهدة مباريات قوية بعد انجاز الفوز بالمونديال.. فهل تتوقع ان تنعكس هذه الحالة على تعامل الاندية والمدربين فيما تبقى من البطولة؟

– اتمنى من الاندية ان تأخذ البطولة بكل جدية لان مؤسسة دوري النجوم اقامت بطولة كأس النجوم من اجل مصلحة الاندية لكيلا تترك الفرق واللاعبين بدون مباريات فإن المستوى سيتراجع والاندية ستتأثر ولذلك فان على الاندية ان تتعامل مع البطولة بكل جدية لانه اذا لم تهتم الاندية بالبطولة فإنها ستمثل بالنسبة لنا مشكلة.

ثوان تاريخية

دعني اسألك كقطري عن مدى شعورك ولست كمسؤول عن لجنة المسابقات في اتحاد الكرة في اللحظة التي تحركت معها أنامل بلاتر وهي تخرج الوريقة من داخل المظروف وقبل ان يتم اعلان اسم قطر الفائز ودعني اتوقف معك عند هذه اللحظة او الثواني التاريخية؟

– والله لا اخفي عليك اني كنت جالسا على الكرسي ومن شدة الفرحة قفزت عاليا بطريقة لاارادية ولاشعورية وهذه اللحظة لن انساها عندما رفع بلاتر «الكرت» وشاهدت اسم قطر فقد اختلطت وقتها الدموع..

اريد العودة معك في اللحظة التي توقف فيها الزمن قبل ان يتم الكشف عن اسم قطر واسألك عن شعورك في لحظة الترقب التاريخية التي احتبست مع الانفاس وتوقف فيها نبض قلوب الملايين؟

– كنت جالسا مع مجموعة من اصدقائي وقبلها توقعت وقلت لهم ان روسيا ستفوز بمونديال 18 وستفوز قطر بمونديال 22 لان العرض القطري وما تضمنه من كلمة صاحبة السمو الشيخة موزة وكلمة سعادة الشيخ محمد بن حمد وكلمة الاخ حسن الذوادي وكلمة الشاب العراقي شعرنا وقتها كقطريين بارتياح كبير ولا انسى السؤال الذي وجهته سمو الشيخة موزة الذي جاء في وقته وحينه وكان اعضاء المكتب التنفيذي في اشد الحاجة الى من يوجه اليهم مثل هذا السؤال وهذا يجعلنا نقول ان السؤال حقا كان ضربة معلم.

اتدخل معلقا: لقد أصاب سؤال سموها «متى» الفيفا بالصدمة؟

– يجيبني المناعي: الحمد لله لقد جاء السؤال في وقته ولذلك فان الاصوات التي حصل عليها الملف القطري لم تأت من فراغ وانما جاءت باقتناع كامل من اعضاء المكتب التنفيذي لان التفوق على دول كبيرة مثل امريكا واليابان وكوريا واستراليا ولا توجد ادنى مقارنة من ناحية الامكانيات ولكن قطر تفوقت والفوز في النهاية لم يكن فقط يحسب لقطر بل للعرب جميعا.

العرب هزموا أمريكا لأول مرة

بعد تحقيق الانجاز التاريخي خرجت العديد والعديد من التعليقات وماتزال تتفاعل مع حجم الانجاز التاريخي الذي ستشعر بأهميته الاجيال القادمة ولعل ابرزها الذي يجعلني اتوقف امامه ما قيل ان العرب اخيرا استطاعوا تحقيق الفوز على امريكا.. فما تعليقك؟

– دعني اتحدث واؤكد ان ما حدث بكل بساطة حدث ديمقراطي تم من خلال التصويت وقطر تفوقت بالاقناع ولا يهمني من هو المنافس هل هو امريكا الدولة العظمى او اليابان العملاق التكنولوجي او حتى كوريا او استراليا التي هي في الحقيقة قارة كبيرة وليس مجرد دولة.

دعني اسألك عن اعمار ابنائك الان وهل ستقوم باعدادهم للمشاركة في مونديال 22 في المستقبل؟

– عندي فهد وعمره الان 14 سنة وصالح وعمره سنة واحداة وهو سيكون في مرحلة النشء عام 2022 وفهد رغم انه ليست لديه ميول للعب الكرة فإنه بالتأكيد سيكون مهتما ليصبح اداريا او فنيا وفي النهاية سيكون من الكوادر المستقبلية في مونديال 2022 لاننا لن نركز على اللاعبين فقط بل سنركز على اعداد الكوادر.

لو اغمضت عينيك الان وذهبت بخيالك بعيدا.. فكيف ترى قطر المستقبل عام 2022؟

– ارى ان قطر ستكون تحفة معمارية وستكون وكأنها قرية كروية رياضية تضم 12 ملعبا من احدث واجمل ملاعب العالم والتي ستكون مربوطة بشبكة مواصلات حديثة للغاية حيث ستكون قريبة جدا من العالم.

قبل ان اشكره في نهايه الحوار اكدت له ان قطر بالتأكيد ستكون عاصمة الكرة في العالم عام 2022..

صراع على قمة المجموعة الأولى في كأس النجوم..

«الصقور والفرسان» في مواجهة مرتقبة.. والسد يتحيّن فرصة الانقضاض على الصدارة



مباراة اليوم

المباراة	الملعب
الوكرة x العربي	العربي

مباراتا الغد

المباراة	الملعب
الخور x أم صلال	الخور
السد x الأهلي	العربي

عبدالعزيز أبوحمر

تدخل المجموعة الأولى لمنافسات بطولة كأس نجوم قطر موسم 2011/2010 منعطفا جديدا مع انطلاق الجولة الرابعة للبطولة بثلاث مباريات تجمع الوكرة والعربي، الخور وأم صلال، والسد بمواجهة الأهلي.

والمعروف أن إقامة البطولة مبرمجة من قبل الاتحاد القطري لكرة القدم على أساس إجراء منافساتها في فترات توقف دوري نجوم قطر، وهي البطولة المتوقفة في الوقت الحالي بسبب استعداد المنتخب القطري الأول لخوض منافسات أمم آسيا 2011 التي تستضيفها الدوحة وتنطلق بعد شهر من الآن..

ويتصدر المجموعة الأولى من مسابقة كأس نجوم قطر فريق أم صلال برصيد 6 نقاط وهو نفس رصيد الخور لكن «الصقور» يتفوقون بنسبة الأهداف.

وتقام اليوم الخميس مباراة تجمع فريقي الوكرة والعربي على أن تجري مباراتان أخريان في نفس المجموعة يوم الجمعة وتجمع الأولى الخور وأم صلال والثانية السد والأهلي.

الوكرة والعربي

لم يحقق الفريقان المأمول في الجولات الثلاث الماضية وحققا تقريبا نفس النتيجة حيث خسرا مرة وتعادلا مرة وفازا في مباراة واحدة..

الوكرة بقيادة المدرب العراقي عدنان درجال تعادل في أول لقاء أمام السد ثم خسر أمام الخور وهزم الأهلي، أما العربي أحد فرسان دوري نجوم قطر هذا الموسم بقيادة البرازيلي شاموسكا فقد خسر أمام أم صلال وتعادل مع السد وفاز على الخور.

ولم يحسن فريق الوكرة الاستفادة من البطولة حتى الآن لا على الصعيد الفني ولا على صعيد اغتنام الفرصة من قبل اللاعبين الذين لا يشاركون في دوري نجوم قطر.. وأظهرت المباريات حتى الآن أن التغيير في يناير المقبل حتمي للنواخذة.

ويضم الفريق عناصر على وزن يوسف مفتاح ومحمد مدثير ونايف الخاطر وأدن علي وخليل شريف وأحمد محمد موسى ووليد صالح العولقي الذي بدأ أساسيا في احدى مباريات كأس النجوم وتحديدا أمام السد.

ورغم أن معظم هؤلاء اللاعبين عناصر جيدة إلا أنه تنقصهما الخبرات الميدانية واللعب إلى جانب فريق يحقق نتائج جيدة حتى يكون اكتساب الخبرة مقرونا بالمعنويات العالية وليس بالهزائم المتتالية..

وفي العربي، ظهر «الأحلام» وكأنه في استراحة محارب، خاصة في اللقاء الأول بكأس النجوم عندما فوجئ الفريق بالهزيمة أمام أم صلال ثم تعادل مع السد قبل ان يهزم الخور في الجولة الثالثة..

ويحتل العربي المركز الرابع برصيد 4 نقاط في المجموعة التي تضم أندية أم صلال، الخور، السد، الأهلي، بينما يحتل الوكرة المركز الخامس بنفس الرصيد من النقاط.

الخور وأم صلال

الخور وأم صلال هما الناديان الوحيدان في المجموعة الأولى اللذان حققا فوزين من المباريات الثلاث الماضية ويتقاسمان معا صدارة المجموعة بعد الجولة الثالثة ولقاء الجمعة سيكون فرصة للفريقين للانفراد بالصدارة والتقدم في سلم ترتيب البطولة.

والقاسم المشترك بين الفريقين كذلك أن الخسارة الوحيدة التي تعرضا لها في كأس نجوم قطر كانت في الجولة الماضية، حيث خسر الخور أمام العربي بهدفين وخسر أم صلال أمام السد بنفس النتيجة، لذلك فإن المباراة وهي قمة المجموعة ستكون مهمة جدا للفريق الذي يريد الانطلاق والابتعاد عن السد صاحب المركز الثالث والطامح للتقدم للصدارة التي لا يبتعد عنها إلا بمقدار نقطة واحدة..

ويقود الخور المدرب الفرنسي آلان بيران الذي لايزال يبحث عن التركيبة السحرية لدفع «الفرسان» للأمام فيما يقود أم صلال المولندي هنك تين كات والقاسم المشترك للمدربين الاثنين هو أيضا البحث عن التركيبة السحرية للمدرب المولندي لصقور برزان المتعثرين بشكل لافت منذ انطلاقة النسخة الحالية لبطولة دوري النجوم.

ويحتل أم صلال المركز الأول في بطولة كأس نجوم قطر برصيد 6 نقاط وهو نفس رصيد الخور صاحب المركز الثاني برصيد الأهداف. ولذلك تعتبر المباراة قمة مبكرة في كأس النجوم.

السد والأهلي

رقميا، وعلى أرض الملعب، يعتبر نادي السد الوحيد الذي أفاد واستفاد من بطولة دوري نجوم قطر حتى الآن، أو لنقل أنه النادي الأكثر استفادة وإفادة من حيث عدد اللاعبين الذين ضخهم السد في المنتخب الوطني الأول والمنتخب الأولمبي وعدد اللاعبين الجدد الذين يشاركون مع الفريق في بطولة دوري نجوم قطر..

والسد هو الفريق الوحيد في المجموعة الأولى الذي لم يتلق أي هزيمة وتعادل مرتين وفاز في مباراة واحدة ويحتل المركز الثالث بفارق نقطة واحدة عن صاحبي الصدارة، وهما أم صلال والخور.

ومن المتابعة الميدانية، يعتبر السد من أكثر الفرق التي يأخذ لاعبوها البطولة على محمل الجد وربما بحافز البحث عن مكان في تشكيلة النادي الملقب بالزعيم..

وفي المقابل، نجد الأهلي هو الفريق الأسوأ رقميا في البطولة، فهو الوحيد الذي خسر مبارياته الثلاث في المجموعة وهو الوحيد الذي تلقت شباكه 11 هدفا في البطولة كلها، وإن كان يحسب له أنه أحرز 5 أهداف في 3 مباريات وهو نفس رقم المتصدر أم صلال، وهو أيضا رقم صعب بالنسبة للأهلي الذي لم يحرز في دوري نجوم قطر إلا 4 أهداف في 11 مباراة كاملة..

ويواجه الأهلي اختبارا صعبا رغم اكتمال صفوفه نظريا وغياب فريق كامل عن السد مع المنتخب الأول ورغم ذلك فإن المباراة غير محمودة العواقب للعميد الذي تنتظر إدارته ومدربه الوطني عبدالله مبارك يناير المقبل وفترة الانتقالات الشتوية لإحداث تغيير شامل في الفريق المتعثر بشدة في دوري نجوم قطر وفي كأس نجوم قطر.

ويحتل السد المركز الثالث في المجموعة الأولى برصيد 5 نقاط وينتظر تعثر المتصدرين أم صلال والخور، بينما يحتل الأهلي المركز الأخير بثلاث هزائم.

يلاعب الخريطيات اليوم.. والتشويق في المجموعة الثانية يتواصل

لخويا يتطلع للمربع.. وقطر يواجه الريان حفاظاً على الصدارة

فؤاد بن عجمية

يلتقي فريقا لخويا والخريطيات مساء اليوم بداية من الخامسة والنصف على ملعب الخور في أولى مباريات الجولة الرابعة ضمن منافسات المجموعة الثانية من كأس نجوم قطر، وهي مواجهة لا تبدو فيها الكفة متوازنة بين الفريقين، حيث أن لخويا ينطلق بحظوظ وافرة لتحقيق فوز جديد يدعم به حظوظه في السباق نحو نصف النهائي أمام منافس لم يستطع إلى الآن أن يحصد أكثر من نقطة يتيمة يحتل بها المركز الأخير.

وأظهر لخويا من خلال المباريات الماضية أنه يريد أن ينافس بجدية على اللقب مثلما فعل في كأس الشيخ جاسم حين بلغ الدور النهائي ومثلما يفعل في الدوري وهو الذي أنهى القسم الأول في الصدارة.

ورغم أن الفريق بدأ مشواره في كأس النجوم بتعادلين أمام الغرافة وقطر، فإنه كان من الواضح أنه قادر على الدفاع بقوة عن حظوظه في احتلال أحد المركزين المؤهلين للمربع الذهبي، وكان الفوز على الريان في الجولة الثالثة وبنتيجة عريضة استقرت على خماسية، أفضل برهان على أن لخويا مرشح بارز في المجموعة رغم وجود منافسة قوية.

ومما يؤشر بوضوح على أن الفريق الصاعد حديثا لدوري الأضواء في طريقه لحصد بطاقة العبور للدور نصف النهائي هو أن المباراتين الأخيرتين له في المجموعة تعتبران أقل صعوبة من المواجهات الثلاث الماضية، فهو يتقابل في الجولة الحالية مع الخريطيات صاحب المركز الأخير وفي الجولة الأخيرة مع السيلية صاحب المركز قبل الأخير، وبالتالي فإنه قادر منطقيا على حصد 6 نقاط تضمنان له التأهل للمربع الذهبي مهما كانت نتائج كل المواجهات الأخرى في المجموعة.

ومن الناحية الأخرى، يخوض الخريطيات اللقاء دون أي أمل في تخطي دور المجموعات، لأنه يملك نقطة وحيدة بعد تعادل وهزيمتين، وقد فقد منطقيا فرصته في التأهل، لكن تبقى أمامه فرصة لتحسين صورته في المسابقة من خلال تقديم آداء جيد أمام منافس قوي في حجم لخويا.

وإذا ما تمكن الخريطيات من تحقيق المفاجأة بالفوز على لخويا أو التعادل معه فإنه سيقدم خدمة كبيرة للملاحقين الذين يأملون أن يتعثر صاحب المركز الثاني من أجل تخطيه في الترتيب.

القطراوي في مواجهة الريان

المباراة الثانية ضمن منافسات الجولة الرابعة في المجموعة الثانية تجمع على ملعب العربي بداية من السابعة و45 دقيقة فريقي قطر والريان، وستكون المواجهة هامة جدا لتحديد ملامح صراع المقدمة، بين القطراوي صاحب المركز الأول بـ7 نقاط، والرهيب صاحب المركز الثالث بـ4 نقاط.

ويستطيع نادي قطر في صورة الفوز أن يضمن بطاقة العبور لنصف النهائي بنسبة 99% ويبقى مطالبا بالتعادل في المباراة الأخيرة، وحتى في صورة الخسارة فإن النقاط العشر التي حصدها وفارق الأهداف الذي يملكه قد يكفلان له التأهل.

ويبدو القطراوي في طريقه للتأهل من هذه المجموعة بعد ما قدمه خلال المباريات الماضية، ويبقى عليه أن يؤكد حسن استعداداته عندما يلاقي الريان مساء اليوم.

ويعول الملك على قوة خط هجومه الذي سجل 10 أهداف في 3 مباريات رغم غياب هدافه سيباستيان سوريا الموجود مع العنابي، ويأمل الفريق أن يواصل على الوتيرة نفسها من النجاعة أمام ثاني أضعف خط دفاع في المجموعة.

وفي مقابل رغبة نادي قطر في وضع قدمه في المربع الذهبي، يسعى الريان لاستعادة حظوظه في التأهل للدور القادم، وذلك من خلال الفوز في هذه المباراة بما سيرفع رصيده إلى 7 نقاط تجعل حظوظه قائمة وبقوة في انتظار مباراة الجولة الأخيرة أمام الغرافة.

وكان الرهيب قد تلقى ضربة موجعة في الجولة الماضية عندما انقاد لخسارة كبيرة أمام لخويا بنتيجة (1-5)، وكانت تلك خسارته الأولى في المسابقة بعد تعادل وفوز، وهي النتيجة التي عقدت مهمته في المجموعة وجعلته مطالبا بأن لا يضيع أي نقطة في المباراتين الأخيرتين إذا أراد أن يحافظ على أمله في التأهل.

فهل يستطيع الريان أن ينعش آماله بالفوز على القطراوي، أو يسقط في فخ الهزيمة من جديد، أو يكون التعادل هو الفيصل في المواجهة، ويشتعل بذلك الصراع أكثر فأكثر على بطاقتي التأهل في هذه المجموعة.

مواجهة متكافئة بين الغرافة والسيلية

تكتمل مواجهات المجموعة يوم غد بمباراة السيلية والغرافة، وهي مباراة هامة مثل بقية المباريات، ومصدر أهميتها أن كلا الفريقين يطمحان للتقدم في الترتيب للحفاظ على حظوظ التأهل، رغم أنهما في وضع لا يدعو كثيرا للتفاؤل بعد ثلاث جولات.

فالغرافة يملك 4 نقاط من فوز وتعادل وهزيمة والسيلية في رصيده 3 نقاط من فوز وهزيمتين، بالتالي فإن فرصتيهما قائمة رغم أنها ليست كبيرة جدا في ظل تواجد نادي قطر في الصدارة بـ 7 نقاط ولخويا في الوصافة بـ 5 نقاط.

ويأمل كل من الغرافة والسيلية أن يحققا الفوز في مواجهة الغد وانتظار تعثر المتصدرين، ففي تلك الحالة سيصبح الفائز في وضع يؤهله للمنافسة بقوة على إحدى بطاقتي العبور للمربع الذهبي.

القاسم المشترك بين الفريقين أنهما حققا فوزا وحيدا في الجولات الثلاث الماضية أمام الفريق ذاته، الخريطيات، وكلاهما خسر أمام نادي قطر، وبنتيجة عريضة، أما الفارق فهو أن الغرافة حقق تعادلا في الجولة الأولى، بينما خسر السيلية في مناسبتين.

وتبدو الكفة متوازنة بين الفريقين إلى حد كبير، في ظل الغيابات العديدة في صفوف الغرافة، وهو ما يعطينا الأمل في مشاهدة مباراة متكافئة ومشوقة وهجومية، باعتبار أن التعادل لا يخدم أي فريق.

فهل يتمكن الغرافة صاحب لقب النسخة الأولى من كأس النجوم من تحقيق فوز ثمين يحافظ به على أمل المرور للدور نصف النهائي والدفاع بالتالي عن لقبه، أم يكون للسيلية الذي عودنا بالتألق أمام الفهود رأي آخر.

هذا ما ستكشف عنه مجريات مباراة الغد التي تدور على ملعب الخور بداية من الساعة السابعة و45 دقيقة.

المجموعة الثانية - الجولة الرابعة

مباراتا اليوم

لخويا - الخريطيات (ملعب الخور) الخامسة والنصف

قطر - الريان (ملعب العربي) السابعة و45 دقيقة

مباراة الغد

السيلية - الغرافة (ملعب الخور) السابعة و45 دقيقة

اتحاد الكرة مدد بطولة كأس المظاليم بإقرار الإياب

الجيش والمرخية يحسمان جولة ذهاب كأس الثانية بتصدر المجموعتين





تحليل عصام الحجر

أسفرت الجولة الثالثة والأخيرة من ذهاب الدور التمهيدي لبطولة كأس الدرجة الثانية الكروي عن فوز الجيش على معيذر 1/4 وتغلب المرخية على الشمال بثلاثية نظيفة وبهذا الفوز اكد البواسل تصدرهم وتزعمهم للمجموعة الاولى بفارق 3 نقاط عن اقرب منافس لهم وهو الشحانية ورفع الجيش رصيده الى 6 نقاط حسم بها قمة المجموعة الاولى مقابل 3 نقاط للشحانية الوصيف فيما ظل معيذر اثر تلقيه الهزيمة الثانية له على التوالي اخيرا بلا رصيد وفي المجموعة الثانية تمسك المرخية بعرش تلك المجموعة وحسمها هو ايضا لصالحه برصيد 6 نقاط مثل الجيش وترك المركز الثاني للشمالي الذي يمتلك 3 نقاط بينما يواصل مسيمير تزيله للترتيب بلا رصيد أيضا مثل معيذر.

الاياب منح فرصا جديدة

هذا وبعد اقرار اتحاد الكرة لنظام البطولة باقامة دور ثان او بالأحرى اياب التمهيدي اصبحت فرص معيذر والشحانية ممكنة وذلك بمنافسة صاحبي المركز الثاني في المجموعتين وهما الشحانية والشمال اذ باتت فرصتا الجيش والمرخية المتصدرين للمجموعتين شبه اكيدتين لاجتيازها مباراتي الذهاب بنجاح والحصول على 6 نقاط كاملة مع رصيد تهديفي لكليهما ممكن أن يجعلهما مطمئنين للصعود لنصف نهائي البطولة الذي سيقام مساء الثاني والعشرين من ديسمبر الجاري ويكفي الجيش والمرخية نقطة واحدة لحسم التأهل والصدارة وهذا ليس بالصعب حيث الجيش مرشح للفوز ايضا بمباراتي الاياب والمرخية فقط ربما يجد صعوبة في الفوز لكن التعادل ممكن ولو امام المسيميري حيث نتوقع ان يثأر الشمال منه بعد عودة الموقوف الخطير الايفواري بكاري.

الجيش يكتفي برباعية في معيذر

وحول لقاء الجيش ومعيذر ضمن منافسات المجموعة الاولى نؤكد بأن الجيش لم يجد أية صعوبة في حسم اللقاء لصالحه برباعية مقابل هدف وحيد لفارق الامكانات فضلا عن غيابات عديدة في صفوف معيذر وتواضع مستوى المحترفين من ناحية اخرى وكانت نتيجة الشوط الاول 1/صفر للجيش وفي الشوط الثاني سجل البواسل ثلاثية ومعيذر هدفه الاوحد ووقع على الاهداف الاربعة كل من عبدالحفيظ عبدالسلام هدفين واسماعيل محمد وعثمان محمد هدف لكليهما بينما أحرز هدف معيذر الوحيد المحترف النيجيري يايا.

ثلاثية المرخية في الشمال

وفي اطار منافسات المجموعة الثانية تفوق المرخية على الشمال بقيادة اشرف طلحة ومعه مساعده سيد عامر شقيق الكابتن محمد عامر المدرب المصري المعروف ونجم الاهلي السابق والذي تسلم مهام تدريب الاتحاد السكندري قبل اسبوعين وثأر المرخية من مدربهم السابق لويس ألبرتو الذي هزمهم في الدوري وتحديدا في القسم الثاني بخماسية مقابل هدف وحيد وسجل ثلاثية المرخية المحترف المصري احمد زغلول الذي افتتحت شهيته التهديفية في الكأس بينما كانت مغلقة تماما في الدوري وسجل هدفين مقابل هدف للمحترف النيجيري كابتن أجوي وكان لغياب بكاري محترف الشمال اثره رغم ان نجوم الفريق لعبوا وهم حمد السادة وعبدالله المنصوري واسماعيل علي والمحترفون اولفيرا وريان دي ماركوس واحمد الشبكة وبدر نجم السليطي الذي انضم للشمال هذا الموسم.

غلة الاهداف ترتفع لـ 27 هدفا

زادت غلة الاهداف بعد الجولة الثالثة وهي الاخيرة من ذهاب التمهيدي الى 27 هدفا بعد الاهداف الثمانية التي شهدتها الجولة ومازالت المجموعة الثانية تتفوق في عدد الاهداف اذ تمتلك 14 هدفا مقابل 13 هدفا للمجموعة الاولى.

صدارة الهدافين لعبد الحفيظ

ويتصدر الهدافين نجم الجيش المحترف النيجيري عبدالحفيظ عبدالسلام ويمتلك رباعية يليه نجم المرخية المحترف المصري احمد زغلول برصيد ثلاثية يليه في المركز الثالث اكثر من لاعب امثال نجم المرخية اجوي وجويل محترف مسيمير ورابعا برصيد هدف وحيد كل من نجوم الجيش محمود سعد وعثمان محمد واسماعيل محمد واسماعيل محمود ومن المرخية عماد شلبي ومن الشمال احمد الشبكة وريان ومحمد جمعة وبكاري ومن الشحانية باسكو وراشد عبيد وسانتوس ومن مسيمير عباس المالكي وحسام ناهض ومن معيذر ستانلي ويايا.

فرص جديدة لمعيذر ومسيمير في منافسة الشحانية والشمال صاحبي المركز الثاني

قبل النهائي في الثاني والعشرين من ديسمبر الجاري والنهائي في 27 منه

ترتيب المجموعة الاولى بعد الذهاب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الصافي	النقاط
الجيش	2	2	–	–	8	1	7	6
الشحانية	2	1	–	1	3	5	-2	3
معيذر	2	–	–	2	2	7	-5	–

ترتيب المجموعة الثانية بعد الذهاب

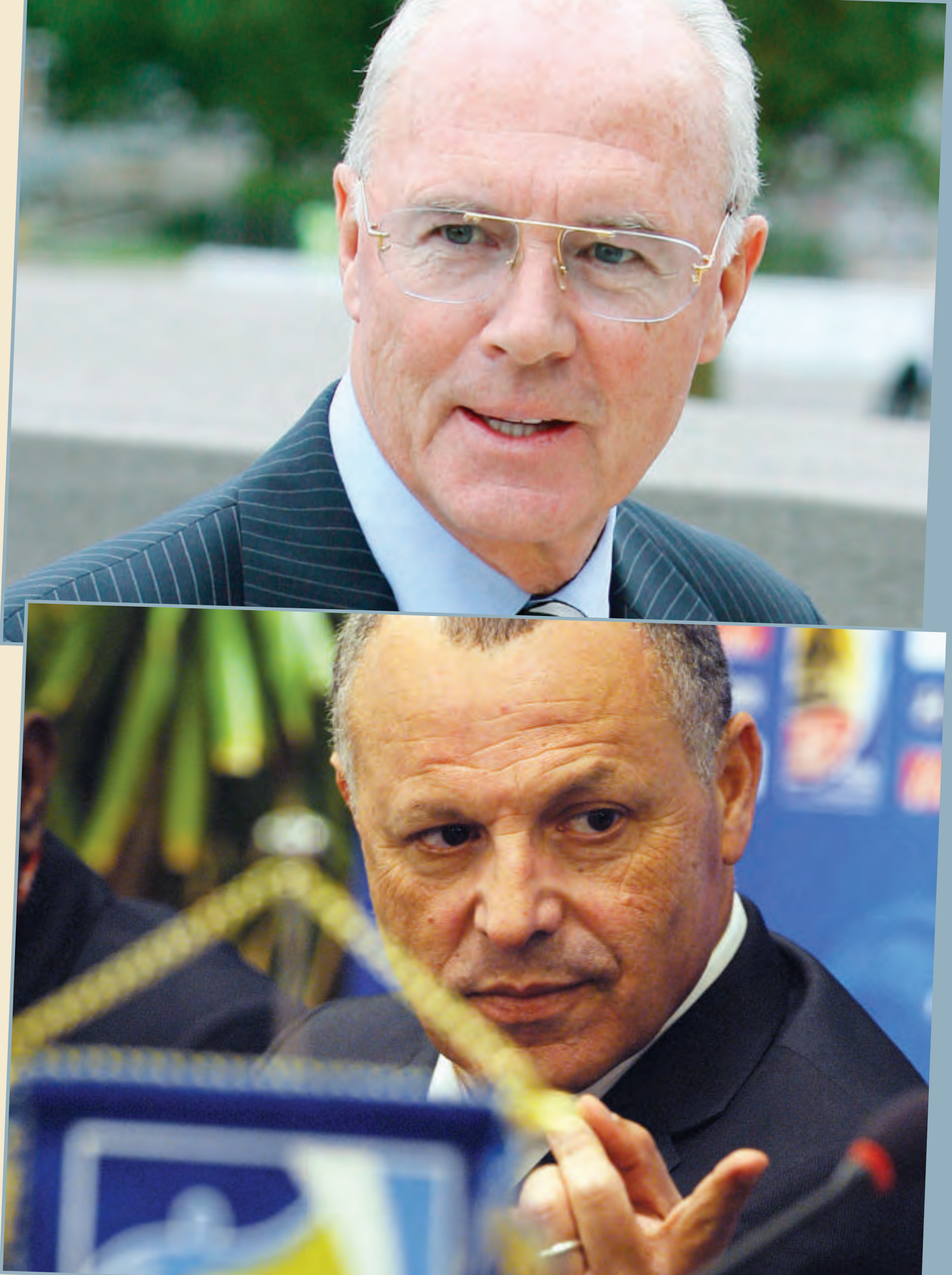
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الصافي	النقاط
المرخية	2	2	–	–	6	2	4	6
الشمال	2	1	–	1	4	5	-1	3
مسيمير	2	–	–	2	4	7	-3	–

بهدوء

مقترح بكنباور يستحق الدراسة!

علم الدين هاشم

قدم قيصر الكرة الالمانية وعضو اللجنة التنفيذية بالفيفا فرانز بكنباور مقترحا باقامة مونديال قطر 2022 فى شهر يناير بدلا عن شهرى يونيو ويوليو كما درج الفيفا على ذلك فى بطولات كأس العالم السابقة، وهو مقترح يستحق بالفعل ان يحظى باهتمام المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم ودراسته لما يتضمنه من ايجابيات تضمن قدرا كبيرا من النجاح على تنظيم قطر لهذا المونديال، فلا يخفى عن المسؤولين في الفيفا ان منطقة الخليج بصفة عامة تتعرض لموجة من ارتفاع درجات الحرارة خلال فترة الصيف في شهري يونيو ويوليو بينما ترتفع درجات البرودة وتتحسن الاجواء في شهر يناير بما يتناسب مع ضيوف هذا المونديال لاسيما القادمين من اوروبا وامريكا، قبول الفيفا بهذا المقترح والعمل على تطبيقه في عام 2022 يعتبر ايضا استكمالا لسياسة التغيير التى تحدث عنها رئيس الفيفا جوزيف بلاتر خلال مخاطبته لحفل اعلان الدولتين المستضيفتين لمونديالي 2018 و2022 روسيا وقطر عندما قال ان اختيار دولتين تنظمان المونديال لاول مرة هو تأكيد على ايمان اعضاء اللجنة التنفيذية بانتهاج سياسة التغيير ومنح حق الاستضافة بعدالة لكل اعضاء اسرة كرة القدم في العالم طالما انها تلتزم بشروط الاستضافة،، فلا غضاضة في ان يعمق الفيفا من مفهوم التغيير ليشمل ايضا العامل الزمني الذى درجت الفيفا الالتزام به كموعد مقدس لاقامة بطولات كأس العالم في الفترة الصيفية والتي تتناسب الى حد كبير مع الدول الاوربية وبعض الدول الامريكية بينما هناك دول في الشرق الاوسط وافريقيا وكذلك في امريكا الجنوبية ظلت تلتزم بهذا التوقيت نزولا عند رغبة الفيفا رغم ان هذا الموعد يتعارض مع استمرارية نشاطها المحلي،، اعتقد ان مقترح بكنباور يستحق الدعم من اعضاء اللجنة التنفيذية حتى يرى النور قبل فترة كافية من موعد مونديال قطر 2022.



ابوريدة للعرب قبل مصر!

في الوقت الذي يجد فيه المصري هاني ابوريدة عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم المدح والثناء والاشادة على دوره الكبير والمؤثر في اقناع زملائه باللجنة التنفيذية للفيفا لمنح ثقتهم للملف القطري،، في هذا الوقت تخرج احدى الصحف الرياضية المصرية عن اجماع الاعلام القطري والمصري والعربي بصفة عامة في اشادته بالسيد هاني ابوريدة وتوجه له نقدا لاذعا وهجوما غير مبرر ضده متسائلة عن ماهي المكاسب التى جنتها الكرة المصرية من وراء وجوده في الاتحادين الافريقي والدولي؟؟ ومع احترامي لرأي الصحيفة الا ان امثال ابوريدة عندما يتم اختيارهم لمناصب قارية ودولية تصبح لهم مسؤوليات اكبر من ادوارهم التي يفترض ان يلعبوها لمصلحة بلادهم مصر،، وهذا ما فعله السيد هاني ابوريدة عندما تصدى لهذه المسؤولية العظيمة لتوفير الدعم المطلوب للملف القطري بروح عربية وطنية وهو دور تتقازم امامه كل المصالح المصرية الاخرى التى تتحدث عنها الصحيفة المذكورة،، بل لن نبالغ اذا ذكرت ان ابوريدة لو اكتفى بهذا الدور فقط لكفاه شرفا ان يبقى في ذاكرة العرب والعالم الى ابد الدهر كواحد من الذين اسهموا في تغيير مفاهيم الفيفا نحو العرب والشرق الاوسط بصفة عامة،، فليس من المنطق ان يختزل البعض في الاعلام المصري السيد هاني ابوريدة في حدود بلده مصر وهو يشغل منصبا دوليا في الفيفا او حتى قاريا في الاتحاد الافريقي.

التحكيم شماعة بطولات كأس الخليج!

فتح الاعلام السعودي نيرانه ضد الحكم العماني عبدالله الحراصي الذي ادار نهائي دورة خليجي 20 باليمن وحمله مسؤولية هزيمة المنتخب السعودي امام شقيقه الكويتي الذي فاز باللقب الغالي،، علما بان كل خبراء التحكيم الذين تابعوا هذا النهائي بعيون محايدة منحوا الحكم العماني درجات النجاح والجدارة في ادارته لهذه المباراة والخروج بها الى بر الامان، بل حتى الاعلام الخليجي لم يشذ كثيرا في تقييمه للحكم العماني واشاد بادارته للمباراة باستثناء عدد من الاقلام السعودية وصفت الحراصي بانه اقل قامة من ادارة المباراة النهائية!! بالتأكيد هذه ليست المرة الاولى ولن تكون الاخيرة التى يتعرض فيها الحكام للهجوم غير المبرر من جانب الاعلام الخليجي الذي يخسر منتخبه نهائي البطولة فقد اضحت هذه الظاهرة مصاحبة لكل نهائيات بطولات الخليج السابقة وقاعدة ثابتة تثير الجدل والنقاش في الاستديوهات التحليلية للبطولات ولكن دون الوصول الى حلول يمكن ان يرضى بها المتنافسون داخل الملعب او المتجادلون عبر الفضائيات،، والغريب في الامر ان رؤساء الاتحادات الخليجية في جميع مؤتمراتهم التى يعقدونها على هامش هذه البطولات يطرحون جميع الملفات على طاولة النقاش باستثناء ملف التحكيم الذى يظل مغلقا الى حين البطولة القادمة،، والى اللقاء في خليجي 21.

alameldin56@hotmail.com

«استاد الدوحة» استطلعت آراء بعض المدربين واللاعبين والإداريين..

هبوط المستوى الفني لـ «خليجي 20» بيـ

تحقيق – نزار عجيب

أجمع الكثيرون على أن المستوى الفني للنسخة العشرين من بطولة كأس الخليج والتي اختتمت في مدينة عدن اليمنية بالامس لم يكن هو المنتظر حيث خيب المردود الفني لمعظم المباريات ظن الشارع الرياضي.. خليجي 20 والتي اقيمت في ظروف معقدة وواجهت الكثير من الصعوبات جاءت فنيا اقل بكثير من البطولات السابقة والتي ارتفع فيها المستوى الفني ونقصد النسخ الثلاث الماضية خليجي 17 في الدوحة والتي شهدت اعلى معدل للتهديف وخليجي 18 في ابوظبي واخيرا خليجي 19 في مسقط.. وجاء التراجع الكبير في المستوى الفني لخليجي 20 ليترك العديد من علامات الاستفهام حيث اعتبره البعض بسبب سوء الاعداد للبطولة خاصة وان اغلب المنتخبات لم يكن استعدادها بالشكل الامثل خاصة وان غالبيتها تنظر الى مشاركتها في كأس آسيا والتي ستنطلق بعد شهر في الدوحة وهي تعتبر المحطة الاهم بالنسبة للمدربين.. وكانت «استاد الدوحة» اجرت استطلاعا وسط بعض اللاعبين والمدربين والاداريين بالبطولة الذين تحدثوا اسباب التراجع الفني في مستوى البطولة.. وانحصرت الاسباب بين عدم كفاية الاعداد والعشب الصناعي الذي كان موجودا في ملاعب البطولة والذي اعتبره البعض السبب الاساسي بعد ان وجد اللاعبون صعوبة في التأقلم عليه . حيث ساهم هذا الشعب في الحد من تحركات بعض اللاعبين والذين اشتكوا من عدم قدرتهم في التأقلم معه رغم انهم تدربوا على ملاعب النجيل الصناعي.. واعتبر الكثيرون ممن تابعوا البطولة ان مباريات جاءت اقل من المأمول ماعدا مباراة الكويت والعراق في الدور قبل النهائي والتي كانت الافضل حيث حفلت بندية كبيرة واهداف غزيرة وصلت للاربعة قبل ان تحسم بركلات الترجيح والتي اهلت الكويت..

جدل العشب الصناعي

تزايد الجدل حول العشب الصناعي الذي لعبت وتمرنت فيه المنتخبات المشاركة في بطولة كأس الخليج العربي العشرين.. وكان العشب الصناعي هاجس المدربين واللاعبين وأطباء المنتخبات المشاركة بعد أن أثار جدلا بينهم، وتباينت الآراء حول جدوى العشب وملائمته لإجراء مباريات البطولة فضلا عن إجراء التدريبات على هذا النوع من العشب.

واعتبر الكثير من المتابعين للبطولة الخليجية أن العشب الصناعي أثر على مستوى منتخباتهم، واعتبر آخرون أن

مدربون يؤكدون أن النجيل الصناعي كان سيئاً.. ومسؤول الشركة يدافع!!

راشد: أبعدنا نغمة النجيل الصناعي وظروف المشاركة كانت صعبة

وعن اسباب تراجع المستوى الفني في بطولة خليجي عشرين قال اسماعيل راشد مدير المنتخب الاماراتي انه يستبعد ان يكون العشب الصناعي هو السبب، مضيفا: نغمة أرضية الملعب أبعدناها، لأن أرضية الملعب هي لكل المنتخبات الموجودة في البطولة وأي مدرب يتعذر بأرضية الملعب تأكد أنه ليس محضر لفريقه بطريقة صحيحة، ولم تكن لدينا أعذار فالملعب لك وعليك والجميع يعرف أنه سيلعب في مثل هذه الملاعب من قبل انطلاق البطولة بفترة زمنية طويلة.

وحول تحضير المنتخب الإماراتي للعب على العشب الصناعي قال راشد: نحن حضرنا منتخبنا من خلال التعليمات والإرشادات قبل وأثناء البطولة لاننا كنا نعرف الفرق بين النجيل الطبيعي والصناعي..

وعن اسباب التراجع الفني قال راشد: في وجهة نظري هنالك اكثر من سبب ومنها عدم الاستعداد الجيد وظروف المنتخبات الخليجية والتي يشارك معظمها في كأس آسيا المقبلة بالدوحة.. ولان الفاصل الزمني قليل تسبب هذا الشيء في ارباك المنتخبات.. مثلا منتخب الامارات كان لديه الكثير من الغيابات بسبب مشاركة الاولمبي في دورة الالعاب الاسيوية اضافة الى عدم حضور لاعبي نادي الوحدة المشاركين في بطولة العالم للاندية..
واعتقد ان كل المنتخبات لم يكن استعدادها مرضيا قبل الحضور الى عدن وهذا الشيء اكيد تسبب في انخفاض المستوى الفني..

السنيني: النجيل المستخدم كان عال الجودة وانخفاض المستوى بسبب الإعداد

من جهته أكد امين السنيني مساعد مدرب منتخب اليمن أن اللعب على أرضية النجيل الصناعي المستحدثة بملاعب بطولة خليجي 20 طبيعي ولم يكن مقلقا لكون العشب المستخدم فيها إن لم يكن في مستوى الأنواع الطبيعية فربما انه يفوقها من حيث جودة المواصفات الدولية المعتمدة من الفيفا.. مؤكدا انه لم يؤثر في المستوى الفني للبطولة..وعن تأقلم اليمنيين مع أرضية الملاعب ذات العشب الصناعي قال السنيني: إن اللاعبين تأقلموا مع أرضية الملعب ولم يجدوا صعوبة في المباريات والتدريبات بعد أن قدموا أداءً جيدا في المباريات التجريبية قبيل انطلاق البطولة وخاضوا معسكرا تدريبيا على هذه الأرضية منذ ما قبل البطولة بشهر.

وأكد السنيني أن الملاعب التي تقام عليها البطولة أنشأت وفقا لمعايير دوليه معتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، واليمن أهلت ستة ملاعب للتدريب بمدينة عدن إضافة إلى ملعبين رئيسيين لاحتضان منافسات خليجي 20 الأول استاد 22 مايو بعدن والثاني استاد الوحدة الذي أنشأته في محافظة أبين، وقامت بتعشيب أرضية هذه الملاعب بالعشب الصناعي من الجيل الرابع المعترف به دوليا وذو منشأ هولندي وايطالي.. مؤكدا ان اسباب التراجع الفني يعود لعدم تحضير المنتخبات للبطولة بالشكل الافضل...

كاتانيتش: الاستعداد للبطولة كان أقل.. والعشب الصناعي مؤثر



مدرب الامارات ستيرشكو كاتانيتش قال ان استعدادات معظم المنتخبات التي شاركت في خليجي عشرين ربما لم تكن ترضي طموحات المدربين والذين كانوا يتطلعون لاعداد وظروف افضل.. ولكن وجودج البطولة في هذا التوقيت وهي تسبق كأس آسيا ايضا كانت وضعت المدربين امام الامر الواقع.. كل هذه المعطيات ايضا اثرت على المستوى الفني للبطولة والتي كان ينتظر ان تكون في حال افضل.. ولكن مجملا الاستفادة كانت موجودة..

واضاف كاتانيتش: عدم التأكيد على اقامة البطولة والظروف التي سبقتها ساهمت في التأثير على المستوى الفني.. اما بشأن الملاعب والعشب الصناعي فمن المؤكد ان له دورا ايضا لان هنالك حالة من الشكوى من بعض لاعبينا والذين وجدوا نفسهم يتحركون بصعوبة.. صحيح نحن تدربنا على ملاعب النجيل الصناعي قبل الحضور الى اليمن وفيها ايضا ولكن ايضا سلبيات العشب الصناعي موجودة..

وقال مدرب الامارات ايضا في ختام حديثه: تخوف اللاعبين من الاصابات ايضا ساهم في ضعف المردود الفني واللاعب عندما يخوض المباراة ويكون قلقا من اي شيء يقل عطاءه مع الفريق وهذا ماحدث تقريبا مع معظم المنتخبات.. وحتى اصحاب الارض الفريق اليمني لا اتصور انهم كانوا مرتاحين للعب في العشب الصناعي خاصة وان مردوهم ايضا لم يكن جيدا في المباريات الثلاث التي خاضوها.. ايضا غياب بعض العناصر الاساسية والمؤثرة لاشك انه ساهم ضعف المردود الفني ولكن استفادة المنتخبات التي ستلعب في كأس آسيا كانت موجودة ومن ضمنها قطر والسعودية والكويت والامارات والعراق..



ـن سوء الإعداد ومعوقات العشب الصناعي

التحجج بالعشب الصناعي عذر واهٍ كون جميع المنتخبات تلعب على الملاعب ذاتها التي تقام عليها المباريات وانه ليس بالسبب الكافي للتراجع في المستوى الفني للبطولة.. ورغم أن مدرب المنتخب العماني، الفرنسي كلود لوروا ، قال: إن العشب الصناعي يحدث بعض الإصابات والالتواء في كاحل اللاعب ويؤثر على مستويات الفرق بشكل عام، إلا أنه أكد عدم وجود أي مشاكل في العشب الصناعي وذلك لوجود فرق بسيط بين العشبين الطبيعي والصناعي. لكن المدرب لوروا أكد أن المنتخب العماني لم يتأثر بأرضية العشب الصناعي وهو ما انعكس على مستوى منتخبه الجيد خلال المباريات... وخلافا لرأي لوروا قال قائد المنتخب العماني اللاعب فوزي بشير: إن الشيء الوحيد الذي واجه المنتخب ويشكل عائقا أمام اللاعبين هي أرضية الملعب ذات العشب الصناعي الذي يلعب فيها لأول مرة.. مؤكدا انه كان احد الاسباب في عدم ظهور بعض اللاعبين بالمستوى المطلوب..

وبلغت تكلفة تأهيل ملعب 22 مايو وبقية ملاعب التدريب بعدن أكثر من 6 مليارات و600 مليون ريال. وكانت لجنة خاصة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» زارت اليمن قبل انطلاق البطولة واطلعت على الملاعب الرئيسية وملاعب التدريب لبطولة خليجي 20 وأعلنت مطابقتها للمواصفات الدولية المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي.

وقال مدير عام شركة «جرين كوفر» الدولية المتخصصة في تصنيع وتعشيب الملاعب الرياضية بالعشب الصناعي المهندس سيد السباعي إن العشب الذي تم تزويد الملاعب به يعد من احدث الأجيال وحاصل على اعتماد الاتحاد الدولي لكرة القدم «نجمتين» والاتحاد الأوروبي لكرة القدم وروعي فيه اختيار ملائمته لطقس دول الخليج الحارة المشابه لطقس مدينة عدن من حيث الحرارة والرطوبة العالية.

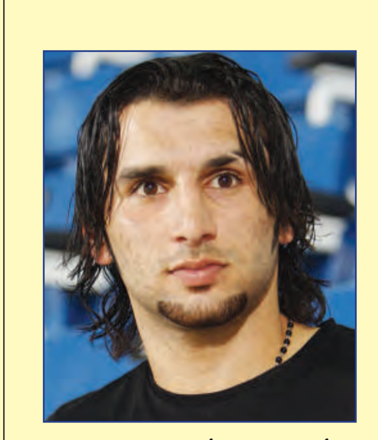
وعن مواصفات ومميزات هذه الملاعب أوضح مدير الشركة التي تكفلت بتزويد الملاعب بالعشب الصناعي إنه تم تجهيزها حسب أعلى معايير ومواصفات «الفيفا» وذلك بشبكات تصريف لمياه الأمطار وأرضيات إسفلتية بطبقتين منفذة للمياه وروعي فيها تطبيق المناسيب والميول اللازمة على أطراف الملعب لتمنع تجمع المياه، وتم بعد ذلك تركيب العشب الصناعي بارتفاع «60 ملم» للشعيرات وتجهيز الخطوط البيضاء حسب المعايير الدولية.

وحول اعتماد الفيفا أوضح المهندس سيد السباعي بان جميع الملاعب تم اختبارها حسب معايير الفيفا، حيث تم التنسيق مع المختبر المعتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم لفحص جميع الملاعب وكانت نتائج الفحص ممتازة وحصلت هذه الملاعب في شهادات اعتماد..

سامر سعيد: أرضية الملاعب كانت مشكلتنا الكبيرة

لاعب المنتخب العراقي والاهلي الليبي سامر سعيد قال ان احد اسباب التراجع في المستوى الفني لخليجي 20 هو العشب الصناعي خاصة في ظل تراجع معدل الاهداف بالبطولة والتي لم تكن قدر الطموحات على حد تعبيره.. مضيفا: العشب الصناعي كان له تأثير سلبي على مستوى المنتخب العراقي وجميع المنتخبات مثل الحد من سرعة اللاعب وعدم منحه الفرصة لتسديد الكرة بالشكل المطلوب وبالتالي انا اعتبره احد الاسباب الاساسية في تراجع المستوى..

واضاف سامر: مستوى أداء منتخب العراق تأثر بسبب عدم التعود على اللعب في العشب الصناعي حيث حاول اللاعبون تعويض ذلك بالروح العالية ومحاولة التعاون الجماعي وعدم اللجو الى الاداء الفردي.. حيث يمنحنا اللعب الجماعي الفرصة للتعاون وعدم بذل الجهد الكبير والذي يمكن ان يؤثر سلبا على مستوى اللعب والفريق..التأثير السلبي للعشب الصناعي كان يزول تدريجيا من مباراة



إلى أخرى، وكان التأثر واضحا في المباراة الأولى وقدمنا في المباراة الثانية مستوى جيد بعد أن بدأنا في التعود على أرضية الملعب.. وقال سعيد: العشب الصناعي اثر على جميع الفرق. فهو يسبب أحيانا في تغير مسار الكرة وعدم الدقه في التمرير كما ذكرت وهذا يعود سلبا على المردود الفني للبطولة. نعم سبب إخفاق تسجيلنا للأهداف على أرضية الملعب الصناعي خاصة وأنها حملتنا جهدا مضاعفا..

بيسيرو: العشب الصناعي كان عائقاً وتغلبنا عليه



مدرب المنتخب السعودي جوزيه بيسيرو من جهته أكد أن منتخبه حاول التأقلم والتعود على أرضية العشب الصناعي وذلك من خلال التدريبات التي نفذها في ملاعب التدريب بشكل يومي. وقال: كان يتوجب علينا أن نتأقلم على أي شيء جديد في ملاعب كرة القدم.. لانه من الممكن ان تواجهك الكثير من الصعوبات وبالتالي قد لا ينفع معها التحجج باي شيء..

وكشف البرتغالي بيسيرو أن المنتخب السعودي وقبل أن يحضر إلى اليمن أجرى تدريبات عدة على مثل هذا النوع من أرضيات الملاعب، وأن اللاعبين تعودوا تدريجياً عليها، مستدلا على ذلك بنجاح اللاعبين في تجنب الإصابات المزعجة في المباريات.. مؤكدا ان هذا الشيء ساهم في تسهيل مهمتهم بعض الشيء..

واضاف بيسيرو: هناك اختلافا كبيرا بين العشب الطبيعي والصناعي سواء في التسديد أو التمرير بالإضافة إلى أن الكرة على العشب الصناعي تفقد سرعتها وقوتها أحيانا وهو ما أثر على المستوى الفني العام للمباريات والتي لم تكن في مستوى الطموحات..

وقال مدرب المنتخب السعودي ايضا: كنت اعذر بعض اللاعبين الذين لايظهرون كامل قدراتهم في بعض المباريات لانني وقفت على حجم الصعوبات التي واجهتهم وبالتالي كنت احاول ان اساعدهم في تجاوز اي مشاكل.. حيث انني كنت انصح بعض اللاعبين الذين يردون التسديد من بعيد ويجدون مشكلة ان يستخدموا حلولا اخرى سواء بالتمرير او التقدم بالكرة اكثر.. أرضية الملعب كانت للجميع وليست جديدة على منتخب دون آخر وهي في النه اية ساهمت في تراجع المردود الفني..

غوران: كأس آسيا «شوش» على خليجي 20 والعشب كان له دور



مدرب الازرق الكويتي قال إن العشب الصناعي مهما بلغت درجته من التقدم يبقى اقل من الطبيعي وهو ساهم بدرجات في انخفاض المستوى الفني لخليجي عشرين والتي لم تكن وفق التطلعات والطموحات.. واضاف غوران شارحا وجهة نظره: المستوى الفني كان متراجعا في البطولة الحالية لانني تعرفت على البطولات الماضية وكانت افضل.. الاسبا ب اعتقد انها متعددة لان البطولة كانت غير مستقرة وهذا الشيء تسبب في ارباك اعداد اغلب المنتخبات.. اضافة الى ارتباط اللاعبين مع انديتهم في هذا الوقت وضغط الروزنامة خاصة وان كأس آسيا ستنطلق في الدوحة بعد شهر تقريبا.. كل هذه الاشياء كان لابد ان تؤثر على مجمل مشاركة المنتخبات في ظل غياب مجموعة من اللاعبين المهمين..

وعن النجيل الصناعي قال: اعتقد انه حرم الكثير من اللاعبين في اظهار قدراتهم الكبيرة والتي كنا نعرفها عنهم لان الكرة لاتتحرك بسرعة وبالشكل المطلوب خاصة في التمرير.. الكرة تفقد سرعتها لوجود معوقات وايضا خوف اللاعبين الاصابات قلل من مردودهم وبا لتالي تأثر المستوى الفني العام للبطولة والتي كان من الممكن ان تكون محطة مهمة للاستعداد لكأس آسيا..

وفي سؤالنا هل فعلا المنتخبات استفادت من خليجي 20 لكأس آسيا 2011 في الدوحة قال مدرب الكويت: الاستفادة كانت موجودة ولايمكن ان ننكرها وكأس الخليج منحتنا الفرصة ولبعض اللاعبين الواعدين لخوض مباريات قوية بلاشك رغم هبوط المستويات الفنية والفارق بينها وكأس آسيا والتي ستكون اقوى وافضل بكل المقاييس.. ولان العيون كانت على بطولة آسيا كانت هنالك ربما حالة عدم التركيز لان كأس آسيا «شوش» على كأس الخليج..



«استاد الدوحة» ترصد خليجي ٢٠ بحسابات الربح والخسارة..

اليمن والكويت اول الرابحين.. وميتس

انتهت كأس الخليج في نسختها العشرين باليمن قبل أيام قليلة وفاز المنتخب الكويتي باللقب بعد غياب طويل، ولكن قبل أن نطوي هذه الصفحة لابد من التوقف أمام ما شهدته البطولة ونحاول القاء الضوء على احداث البطولة ولكن من زاوية الربح والخسارة بعيدا عن الشعارات التي نسمعها دائما بانه لا يوجد خاسر في البطولات الخليجية لأننا نتحدث عن كرة قدم لابد فيها من فائز وخاسر، ولكن المقصود بان الكل رابح يكون مفيدا عندما نتحدث عن الجوانب الايجابية لدورات الخليج ودورها في التقريب بين لاعبي مجلس التعاون وخلافه..

وطوال أيام الدورة كان هناك رابح وخاسر بشكل مستمر كل يوم مع تغير النتائج واقامة البطولة بنظام الدوري من دور واحد ومن ثم خروج نصف عدد المنتخبات مع انتهاء الدور الأول، وأيضا خروج منتخبين في الدور نصف النهائي حتى الوصول الى المباراة النهائية والتي تشهد فريقا واحدا متوجا وفريقا آخر يكتفي بلقب الوصافة التي لا ترضي الجماهير في الغالب حتى ولو كانت مع المنتخب السعودي الذي شارك بلاعبي الصف الثاني..

في البداية سيكون الحديث عن الرابحين في خليجي 20 وابرزهم بلا شك اليمن، والمقصود هنا الدولة وليس المنتخب الكروي الذي احتل المركز الأخير عن جدارة واستحقاق، ولكن اليمن الدولة نجحت في كسب التحدي واقيمت البطولة وانتهت بدون اي شيء عارض يعكر الصفو ليؤكد اليمن انه قادر على تنزيم بطولات الخليج مستقبلا بل ووضع قدمه على طريق التنظيم كلما جاء الدور على اليمن للاستضافة، وهذا الأمر في غاية الاهمية لليمن الدولة التي كانت على المحك في خليجي 20 ولو حدث اي شيء يساهم في افساد البطولة كانت اليمن ستنتظر عشرات السنوات قبل الاقدام على إقامة بطولة الخليجي على اراضيها مرة أخرى، ولكن الآن الوضع أفضل وانتهت البطولة على خير وتبددت المخاوف التي كانت تهدد إقامة البطولة هناك، ولهذا فان اليمن السعيد يعد ابرز الرابحين وبصورة أكثر من المنتخب الكويتي الذي حصل على اللقب وحصل لاعبوه على اغلب الجوائز الفردية، ولهذا فان اليمن وان كان خسر داخل الميدان في سباق الاقدام فانه كسب كثيرا خارج الملعب في الملعب الاوسع واستطاع أن يبرهن على احقيته بان يكون من بين الدول التي تنظم كأس الخليج بشكل دوري، وهذا الوضع من شأنه أن يساهم في المزيد من التفاؤل بان يقام خليجي 21 في العراق وتحديدا في مدينة البصرة، وهذا لان الجميع سيأخذون من بطولة اليمن الأخيرة نموذجا يجب الاقتداء به إذا تكررت المخاوف أو شيء من هذا القبيل قبل البطولة القادمة.

الازرق على القمة

ومن الرابحين أيضا المنتخب الكويتي الذي حصل على اللقب بعد 12 عاما لم يتذوق فيها الازرق طعم إحراز البطولة التي يعد البطل التاريخي لها، ولهذا فان لقب خليجي 20 سيكون مؤثرا تماما في مسيرة الكرة الكويتية بشكل عام وبداية من اجل استعادة المكانة الرائعة للكويت على ساحة الكرة العربية والاسيوية، وقدم الازرق الاداء المقنع طوال البطولة ومنذ فوزه في المباراة الأولى على منتخب قطر برهن المنتخب على انه قادم للمنافسة على اللقب ولن يكون مجرد ضيف شرف بالرغم من تأثره بالوضع الذي تعيشه الكرة الكويتية خاصة والرياضة الكويتية بشكل عام نتيجة التخبطات الادارية والمشاكل الكثيرة، ولكن هذه البطولة ستكون فاتحة خير على الرياضة في الكويت.

جوائز مستحقة

ولم يكتف المنتخب الكويتي بحصد لقب خليجي 20 بل وحصل لاعبه فهد العنزي على لقب أفضل لاعب في البطولة، ونال بدر المطوع جائزة اللاعب الهداف، وحصل نواف الخالدي على كأس احسن حارس مرمى، وهذه الجوائز الفردية المستحقة جاءت لتبرهن على أن لاعبي الكويت كانوا الأفضل تماما طوال البطولة والمنتخب الأكثر احراز للأهداف وأيضا لم تتلق شباكه سوى هدفين فقط في لقاء الدور نصف النهائي أمام العراق، ولم يكن مهما للكويت الحصول على الجوائز الفردية بل كان

العراق وعمان فقدوا الكثير من بريقهم.. ولوروا وسيدكا في قفص الاتهام

العنزي والخالدي والمطوع خطفوا الاضواء.. وظاهرة ربيع انتهت سريعا



ـو أبرز الخاسرين



وهذا هو حال كرة القدم.. يوم مكسب ويوم خسارة ولكن في خليجي ٢٠ كان هناك مجموعة من اللاعبين والمدربين بل والمنتخبات بشكل عام هم الرابحون وعلى العكس كانت هناك مجموعة منهم خاسرة تماما لانهم اخفقوا في الوصول الى ما سعوا اليه ولم يفلحوا في ارضاء جماهيرهم في الخليج طوال البطولة..

استاد الدوحة وخلال السطور التالية تستعرض ابرز الرابحين وأيضا الخاسرين في خليجي ٢٠ وما شهده من احداث رسمت علامات الفرح في مكان والحزن في مكان آخر، ولكن في النهاية تظل دورات الخليج بطولات لها طابعها الخاص ومن يخسر اليوم ربما يفوز غدا، والعكس صحيح.

الأهم في نيل اللقب الخليجي الكبير في البطولة التي تقام لأول مرة في اليمن، ويعد الثلاثي العنزي والمطوع والخالدي من بين اللاعبين الرابحين في الدورة واستطاعوا أن يحققوا أفضل المستويات ويكونوا من الأوراق الرابحة لمنتخب بلادهم.

برافو.. الابيض

ومن بين الرابحين في خليجي 20 أيضا المنتخب الاماراتي حتى وان لم يفلح في التأهل الى الدور النهائي ولكنه قدم مباريات جيدة واستطاع التأهل الى الدور نصف النهائي على حساب منتخب عمان – حامل اللقب – والبحرين على الرغم من أن الابيض الاماراتي شارك بمنتخب يغيب عنه العديد من لاعبي الصف الأول ومنهم لاعبو فريق الوحدة وأيضا لاعبو المنتخب الاولمبي حيث يشارك الوحدة في كأس العالم للاندية بابوظبي وأيضا كان لاعبو الابيض الاولمبي مشغولين بالمشاركة في منافسات كرة القدم بدورة الالعاب الأسيوية السادسة عشر ة في جوانزو والتي حصلوا فيها على الميدالية الفضية بعد أداء مشرف للغاية، وكان يمكن المنتخب الاماراتي الوصول الى المباراة النهائية لولا خسارتهم 0–1 أمام الأخضر السعودي في الدور نصف النهائي، ولكن الانطباع العام عن لاعبي الامارات كان جيدا لانهم قدموا مباريات جيدة.

حيرة سعودية!

أما المنتخب السعودي وعلى الرغم من انه شارك بدون البحث عن اللقب لأنه لعب بلاعبي الصف الثاني في ظل غياب لاعبي المنتخب الأول بل وعدد من البدلاء أيضا، ولكن المنتخب السعودي استطاع الوصول الى المباراة النهائية من خلال أداء ثابت وقدرات عالية لمجموعة اللاعبين الشباب بالمنتخب، وبعد الخسارة أمام الكويت في المباراة النهائية وضياع اللقب انقسم الشارع السعودي الى نصفين.. الأول يشيد بالمجموعة التي شاركت في خليجي 20 ويعتبرون أن التأهل الى النهائي امر جيد للغاية وخاصة أن هناك منتخبات أخرى لعبت بفريق مكتمل الصفوف مثل العراق وقطر وعمان ومع ذلك لم تتأهل الى النهائي، والنصف الثاني يرى أن السعودي اخفق في الفوز باللقب وان المدرب بيسيرو يجب أن يرحل عن الأخضر بسبب عدم قدرته على القراءة الجيدة للمباريات ومن ثم فان المنتخب ربما لا يحقق الامال المعقودة عليه في نهائيات كأس آسيا بالدوحة الشهر المقبل الى جانب أن عدم الدفع بلاعبي الصف الأول في خليجي 20 ترك أكثر من علامة استفهام لأنه كان من الأفضل الدفع بالمنتخب الأول والحصول على البطولة من اجل تلقي دفعة معنوية كبيرة قبل المونديال الاسيوي.

وهذا الانقسام بشأن المنتخب السعودي يجعل هناك حيرة في تحديد أين يقف الأخضر.. هل مع الرابحين أم مع الخاسرين في خليجي 20؟.

خسارة ميتسو

وعلى مستوى الخاسرين فان الفرنسي برونو ميتسو مدرب منتخب قطر يأتي في المقدمة لأنه اخفق مع العنابي بصورة كبيرة ولم يفلح حتى في مجرد التأهل الى الدور نصف النهائي وخرج مبكرا من البطولة بالرغم من انه لعب بالمنتخب الأول وشارك في المجموعة الأولى التي ضمت معه منتخبات الكويت والسعودية – الفريق الثاني – واليمن – اضعف منتخبات البطولة –، وأيضا فان ميتسو لم يفلح في اقناع الجماهير القطرية بانه يمكنه النجاح مع العنابي في كأس آسيا بالدوحة وهذا الأمر جعل حجم الانتقادات والاتهامات التي نالها ميتسو هي الاعنف والأكثر جرأة منذ توليه المهمة قبل عامين من الآن، ولهذا ظهر ميتسو في صورة المدرب الذي اخفق مع المنتخب الذي يدربه، وبات على المدرب الآن الاستفادة من حجم الثقة التي حصل عليها من اتحاد الكرة والا سيكون مصيره معروفا ما لم يحقق العنابي النتائج المتوقعة منه في كأس آسيا خاصة وان البطولة ستقام في قطر، ولن يكون لدى المدرب ما يقدمه من مبررات لأنه حصل على الوقت الكافي للاعداد كما انه لن يكون بمقدوره القول ان البطولة اعدادية للاستحقاقات القادمة وأيضا تقديم مبررات وهمية عن غياب هذا اللاعب أو ذاك!.

تراجع حامل اللقب

ومن بين الخاسرين أيضا المنتخب العماني الذي لعب خليجي 20 وهو يحمل اللقب ولكنه اخفق في مجرد التأهل الى الدور نصف النهائي مما اصاب جماهيره بصدمة كبيرة لاسيما وان المنتخب العماني تأهل الى نهائي البطولات الثلاث الأخيرة قبل خليجي 20 في قطر وابو ظبي ومسقط على التوالى ومن ثم كان من المأمول أن يكون المنتخب العماني طرفا في الدور نصف النهائي على اقل تقدير ولكنه لم يحقق ذلك وظهر بصورة متواضعة للغاية.

أما مدرب المنتخب العمامي وهو الفرنسي كلود لوروا فانه خسر الكثير من اسهمه مع المنتخب بالرغم من دفاع اتحاد الكرة عنه وتأكيد خالد البوسعيدي رئيس اتحاد الكرة بان المدرب مستمر مع المنتخب، ولكن الشارع الكروي في عمان لم يقنع بهذا الأمر خاصة وان منتخب بلادهم سيغيب أيضا عن نهائيات كأس آسيا بسبب الاخفاق في التأهل اليها، والغريب أن المنتخب الكويتي كان السبب في اقصاء المنتخب العماني من نهائيات كأس آسيا، وكان الكويت أيضا البطل في البطولة الأخيرة التي اخفق العمانيون في الوصول الى ابعد من الدور الأول، وأصبح لوروا في قفص الاتهام بشكل كبير وربما يفقد منصبه إذا لم يقدم مع عمان الاداء المأمول في الاستحقاقات القادمة.

ولم يكن المنتخب العماني بشكل عام والمدرب كلود لوروا بين الخاسرين من عمان فقط بل هناك أكثر من لاعب تراجع مستواه بصورة كبيرة ووضح التأثير السلبي الكبير لغياب علي الحبسي حارس المرمى المحترف في انجلترا والذي وجد صعوبة في أن يلتحق بالمنتخب في اليمن، وخسر اللاعب فوزي بشير الكثير من بريقه ونفس الشيء للاعب اسماعيل العجمي وأيضا اللاعب حسن ربيع الذي يبدو انه كان ظاهرة مؤقتة في خليجي 19 بمسقط وسرعان ما اختفى عن التألق دون أن ينجح في استثمار النجومية التي وصل اليها في البطولة التي أقيمت في سلطنة عمان قبل نحو عامين من الآن.

العراق يهدر الفرصة

ولا يمكن التطرق الى الخاسرين في خليجي 20 دون الحديث عن المنتخب العراقي الذي تفاءلت الجماهير خيرا عندما لمست انه بالامكان تحقيق اللقب الخليجي في اليمن في ظل غياب اغلب لاعبي المنتخبات القوية مثل السعودية والبحرين والامارات وأيضا الرغبة في اسعاد الجماهير العراقية المتعطشة للفرح من جديد، ولكن المنتخب العراقي سار بشكل جيد في الدور الأول وحقق التأهل من خلال احتلاله المركز الثاني في المجموعة الثانية، وعندما اصطدم بالمنتخب الكويتي في الدور نصف النهائي كان هذا الحد الذي توقف عنده وخسر بركلات الجزاء الترجيحية ليودع البطولة وتتحسر جماهيره على ضياع بطولة كان بالامكان تحقيقها بسهولة لأن المجموعة الحالية من لاعبي منتخب اسود الرافدين يمكنهم الوصول الى الأفضل دائما ولكن بشرط أن يكون اهتمامهم الرئيسي فقط بالملعب وعدم الالتفات الى امور أخرى، وأيضا فان الالماني سيدكا مدرب العراق لم يفلح في اعطاء الانطباع بانه قادر على قيادة العراق بشكل جيد في كأس آسيا بالدوحة وخاصة وان العراقيين يدخلون البطولة وهم اصحاب اللقب الأخير عام 2007، ومن ثم لن تقبل الجماهير أن يكون المنتخب العراقي في المونديال الاسيوي مجرد منتخب يشارك وسرعان ما يخرج من الدور الأول، وسيكون على المدرب سيدكا سرعة مراجعة ترتيب اوراقه قبل أن يدفع الثمن وان كانت الجماهير العراقية ستدفعه قبله لا صبرت كثيرا وتنتظر الفرج قريبا!.

ولا يمكن طوي صفحة خليجي 20 دون الإشارة الى أن المدرب الكرواتي ستريشكو مدرب اليمن يعد من بين الخاسرين بعدما (فاق) على كابوس مزعج بعدما توهم بانه يمكنه أن يقود منتخب البلد المضيف الى المباراة النهائية ولكن هيهات كما انه الآن عرف ان هناك فارقا كبيرا بين تجربته السابقة مع المنتخب البحريني وتجربته الأخيرة مع اليمن!.



انقسام الآراء حول الأخضر السعودي.. والاماراتيون نجحوا في الاختبار

حدث كبير ستخلده الذاكرة..

محمد بن حمد.. المواطن المثالي لعام 2010م

من حق سعادة الشيخ الفارس محمد بن حمد آل ثاني رئيس ملف قطر 2022 ان نحشد له التأييد والمؤازرة ليحظى بشرف لقب «المواطن المثالي لعام 2010م» نظرا للجهود الجبارة التي بذلها فارس المونديال في تصديه ورفاقه لواحدة من أعظم المهام الصعبة التي شهدها الوطن ضمن مسيرته الظافرة على مختلف الاصعدة والمجالات بشهادة الجميع. فقد أدارالفارس هذه المهمة التي لازلنا نعيش نشوتها بكل جدارة ومسؤولية قدم من خلالها صورة حضارية ونموذجا مشرفا لشبابنا الذين يحق للوطن أن يفتخر بهم.

إن ما تحقق يوم الثاني من ديسمبر 2010م هو إنجاز للوطن على اعلى المستويات وانجاز للعرب جميعا قادته دولة قطر بكل فخر واعتزاز تحت قيادة واعية يتزعمها قائد المسيرة حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الذي اعطى توجيهاته السامية لتحقيق هذا الانجاز بحكمة وحنكة ورؤية وفكر سديد لتكون الدوحة بوابة العرب لمرحلة جديدة وهذا ليس بجديد فقد كان لقطر السبق بمبادرات رفعت من شأن هذه الامة.

تتويج الشيخ الفارس محمد بن حمد بلقب «المواطن المثالي لعام 2010» حق مكتسب وهذا الاختيار لم يأت من فراغ، بل عن اقتناع بملف قطر وبالثقة الكبيرة المتوافرة أبدًا في شبابها المخلصين الذين أبلوا بلاءا حسنا في كل المواقع التي عملوا بها وعلى أكثر من صعيد، لذا فمن العدل والانصاف ان نقف وراء هذا الفارس الاصيل جميعا كمواطنين ننتمي لهذا الوطن الغالي صفا واحدا و«نبصم بالعشرة» على احقية انتساب هذا اللقب لهذا المواطن الشاب القدوة لكل مواطن على هذه الارض الطيبة في البذل والعطاء والاخلاص.

سيكون مونديال 2022 خالدًا في الأذهان لا يطويه الزمن راسخًا في ذاكرة الأجيال جيلا من بعد جيل وسيخلد التاريخ اسماء رسخت حضورها على الساحة الدولية في هذا الانجاز وعندما نطالب بتتويج احد فرسان الانجاز التاريخي فإننا نريدها سُنة محمودة للاعتراف بالجميل الذي يقدمه شبابنا من اجل الوطن ولا تكون هذه الذكرى مجرد فرح عابر وفورة مؤقتة لانها ليست فرحة محدودة بزمن بل فرحة متواصلة لـ 12 سنة قادمة تسايرها مشاريع تغير ملامح الوطن للاسمى والارفع ونستلهم في هذا الشأن كلمة الشيخ الفارس محمد بن حمد عندما قالها وهو في نشوة الفرح خلال لقاء تلفزيوني «اليوم نفرح وغدا يبدأ العمل» فهيا الى العمل الجاد الذي سيكون الشعار الذي نرفعه ويلازمنا طوال هذه الفترة.

ترشيحنا للشيخ الفارس محمد بن حمد بلقب «المواطن المثالي لعام 2010م» هو واجب وطني ومن اجل ذلك ولتفعيل الفكرة وتحقيقها يجب ان نتفق على شكل الاحتفال وان نبدأ بالتخطيط والاعداد الجيد له ونحن على مشارف توديع عام الانجازات لبلدنا الحبيب وتكريم رجاله الذين لم يبخلوا بعطاءاتهم السخية وأبهروا العالم بالمظهر الحضاري الذي ظهروا عليه وعملوا بجد وعزم وإخلاص في إعداد ملف قطر لاستضافة كأس العالم 2022، وقد بذلوا في سبيل ذلك الفكر والجهد والعرق، فكانت هذه النتيجة المشرفة والمبهرة وكان فيٍ مقدمة الركب الفارس الشيخ محمد الذي اضحى رمزاً لشباب هذه الأمة، بجسارته وثقافته ونبوغه وطموحه الذي لا يعرف الحدود.

لقد عاش المواطن والمقيم على هذه الارض الطيبة على حد سواء لحظات تاريخية وملحمة حقيقية تجسدت فيها كل معاني الحب والوفاء والاخلاص لهذا الوطن وقائده وتجلى ذلك حين اعلن عن فوز بلدنا الغالي بتنظيم كأس العالم لعام 2022م.. لقد كانت ملحمة عجزت فيها الكلمات عن التعبير وامتزج الفرح بالدموع والبشائر الخيرة فكانت فرحة الوطن.

شكرا لسعادة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني فارس المونديال.. شكرا لما قدمه من روائع الفكر القطري الاصيل.. لقد كان الاعلان عن فوز ملف قطر حدثا فريدا وإنجازا كبيرا وانتصارا تاريخيا تحققت ثماره من فكر ثاقب وتخطيط مدروس، ونتاجاً لعمل جاد وجهد جبار وقدرة استثنائية على الإبداع والإقناع.. لقد وقف العالم كله مبهوراً أمام ملف قطر وسيقف احتراما وتبجيلا عندما تحين ساعة الصفر وتنطلق صفارة الحكم معلنة بدء دوران عجلة المونديال عام 2022 في ربوع دولة قطر الآمنة المطمئنة، وفي أحضان شعبها الأبي والوفي وسط ترقب عالمي وانبهار لما سيرونه من انجازات تفوق التصور ان شاء الله ومن الان نعمل بمشيئة الله لتحقيق الهدف وكل سواعدنا من الان متحفزة لتوجيهات قائد مسيرتنا الظافرة حفظه الله سمو امير البلاد المفدى.

ليكن تأييدنا ومؤازرتنا لتكريم سعادة الشيخ الفارس محمد بن حمد آل ثاني رئيس ملف قطر عام 2022م نهاية العام الجاري باعتباره المواطن المثالي لفتة معنوية وسُنة حميدة نعتمدها على مدار السنوات القادمة ونقطة انطلاق للعمل الجاد القادم تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الذي يمتلك الرؤية الثاقبة لمستقبل زاهر وإرادة فولاذية مدعمة بروح التحدي والإصرار الذي ربى عليه ابناءه ومنهم هذا الفارس الاصيل.. فهيا نهتف له ونهديه لقب «المواطن المثالي».

خالد عبدالله الزياره/ مدير تحرير وكالة الأنباء القطرية



مرحى قطر

مرحى قطر.. نقولها بقلوب ملؤها الحبور.. والسعادة.. مرحى قطر.. نرددها لهذا البلد الذي استطاع تجاوز المثبطات والقفز من فوق المنغصات.. ليبلغ شأنا.. قل فاعله.

مرحى قطر.. كلمة نرددها من قلب أدرك أن للعمل الجاد ثمنا..

وللمنطق حكمة.. وللتوجه الذي لا يقف عند حدود التردد نتاجا وقيمة..

مرحى قطر.. لأنها أبلغت العالم الفرق بين العمل والكلام..

الفرق بين الإصرار والتردد. مرحى قطر.. أيها البلد الصغير الذي أبى إلا أن يكون بين الكبار.

مرحى قطر ليس لأنك عنوان مختلف.. بل لأنك جزء من واقعنا الخليجي.. المعبر عن آمالنا.. حملت رسالة التفوق الخليجي.. حملت معنى القيمة العالية لقادة الخليج وكيف أنهم حققوا ما عجز عنه الآخرون.. صنعوا القيمة ووجهوا الثروة إلى ما فيه خير البلاد والعباد..

نعم، حق لنا أن نحتفل ونتبادل التهاني.. ليس لأننا ربحنا فقط.. بل لأن هذا الربح قد كشف لنا كثيرا من الإيجابيات التي نحن عليها.. كشف لنا القيمة العالية لخليجنا.. أشعرنا بحنانه بدفئه.. أشعرنا بمدى تقاربنا وتوادنا.. لنحمد الله أنه يسر لنا هذا الخليج ذا القيمة العالية.. هذا الذي يعايشنا ونعايشه.. نعم نغفل عنه كثيرا.. لكن سرعان ما يفاجئنا بالايجابيات المفرحة.. ولعل في حضور كأس العالم عنوانا أمثل.

دعونا داخل كأس العالم.. لأن هذه البطولة الكبرى التي سنحتضنها تعبر عن الفكر الخليجي هي للأبناء لنبلغهم بعد اثني عشر عاما بإذن الله كيف أن رقيا قد حدث.. وسنحتفل معهم.. لكن قبل ذلك سنخبرهم كيف تم الأمر.. وكيف أن بلادنا قد فازت بالسباق العظيم.. سنخبرهم أن ما سينعمون به هو نتاج عمل عظيم وفكر خلاق.. وليهنأوا بكأس العالم في منطقتهم بإذن الله. شكرا لكل من عمل وبذل شكرا للجنة الملف.. شكرا لكل الفاعلين المخلصين.

هنا وقبل أن أختم كان من غير الإنصاف أن أتجاوز تلك السيدة الخليجية الرائعة التي حملت عبق الدوحة ونسائم الخليج ورقي المنطقة.. تلك التي وقفت بشموخ في معقل الفيفا.. لتطرح تساؤلها القنبلة.. متى؟.. متى؟.. متى؟.. ليكون الجواب حاضرا من الجميع اقتناعا وإيمانا بما تحمله تلك السيدة المثقفة من مصداقية وعنفوان.. في حضورها فخر ورسالة.. فخر لأنها عبرت عن القيمة العالية للمرأة الخليجية.. وهي تعبير حي ومثالي عنها التي باتت في محل القدرة بعد أن نالت الثقة.. هي تنتمي لنا وننتمي لها.. ورسالة لمن أراد أن يمرر على عقولنا أن الخليج نفط.. ولا شيء آخر.. فها هي موزة بنت ناصر المسند تعبر بألق عن حالنا وقدراتنا.. بل تصدح وتقنع وتحقق المأمول.. تقدم فكرا.. وتعبر عن منطق.. تشرح وتقنع.. وتدرك بإجادة.. ما هي عليه.

مساعد العصيمي / مدير تحرير «الشرق الأوسط»

بين قوسين

دراما النصر في زيورخ

× لن أضيف الكثير في تناولي لهذا الموضوع كون الجميع ممن يعنيهم الامر وممن لا يعنيهم قد عبروا بما يتناسب مع حجم ووقع الانتصار العالمي والفريد في نيل دولة قطر شرف تنظيم بطولة كأس العالم عام 2022 من الميلاد المجيد.

× وقد أفردت الفعاليات الاعلامية في العالم قاطبة في صفحاتها المتخصصة في الشأن الرياضي والدولي الكثير من المقالات والتحقيقات والتغطيات لهذا الحدث العظيم في نيل قطر حق التنظيم لأهم الاحداث العالمية على الإطلاق، ونالت قطر حظا وافرا في عناوين الأخبار الرئيسية في كبريات المحطات التلفزيونية العالمية بصورة منقطعة النظير.

من هذا المنطلق فإنني سأتناول هذا الامر من زوايا تحليلية للحدث وعناصره وبعيدا عن المدح أو التمجيد لابطال ملحمة الملف كونه حال واقع ولا يحتاج للإثبات ونترك ذلك لأرباب الشعر والأدب.

× «الزاوية الاولى»: الإرادة

منذ أن خامرت فكرة التصدي لتحدي استضافة كأس العالم لكرة القدم مخيلة قادة وأبناء قطر ونحن نجد أن الإرادة والايمان بالذات هما السلاح الاقوى والأمضى في هذا المعترك العالمي والطريق إليه لم تكن ممهدة ومفروشة بالورود بل شائكة ووعرة والسير فيها محفوف بالمخاطر وأقساها ربما وطأة هي شماتة ذوي..... في حال الاخفاق.

ظهرت تلك الإرادة في قسمات شاب في مقتبل العمر حنطي البشرة متوسط الطول وهو يسير بخطى واثقة وثابتة معتليا منصة المسرح ليقدم عرض ملف قطر لنيل الاستحقاق العالمي وهو يعلم أن أساطين المال والسياسة والرياضة ومن يسبقه في العمر بعقود يستمعون له فقط والعالم كله يترقب كلماته، والصمت يلف كل مكان، ولا يغشى المسامع سوى تلك الكلمات الهادئة من فم ذلك الشاب العربي الهادئ القسمات بلغة إنجليزية متمكنة وأتبعها باللغة الفرنسية التي يجيدها بطلاقة، وقدم عرضا مهيبا لكل التفاصيل التي شملها الملف القطري، اهمها الملاعب المكيفة والصديقة للبيئة.. ولان الامكانات المادية والبشرية لا تكفي لان كل المنافسين لا تنقصهم هذه الميزة، لذا وجب أن يكون في الملف منعطف يدعم هذا العرض القوي ويؤثر في قرار الناخب الفيفاوي فكانت تلك الكلمات الرائعة من بطل الدراما الشاب الرائع الشيخ محمد بن حمد آل ثاني قائلا « إن إقامة كأس العالم في الشرق الأوسط للمرة الاولى تعني الكثير لشعوب المنطقة».

. «نابليون بونابرت» له كلمات مأثورة رائعة في هذا المقام:

«لا يجيد الانسان إلا ما يصنعه بيده»، «ينال المجد من يحلم بالمجد».

وهذا وصف حقيقي لهؤلاء الشباب وفريق العمل الذين حملوا ملف قطر على أعناقهم فكانوا صادقين ولهم المجد والفخار.

× الزاوية الثانية:

«الشيخة موزة بنت ناصر المسند» قرينة «امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني» شخصية تظهر على مسرح الاحداث لتحدث انقلابا دراميا في مسار الاحداث وتزيد من سخونة الاجواء على صعيد تشكيل الرأي لدى صاحب القرار والناخب في الاتحاد العالمي وفي عقلية العالم المتحضر وفي ضمير الانسانية عندما أطلقت تساؤلها المشهود وهي تلقي كلمتها أمام العالم من على منصة العرض في قاعة الفيفا في زيورخ متسائلة « متى سيأتي الوقت المناسب لتنظيم كأس العالم في الشرق الأوسط؟ لقد حان الوقت الآن، هذه هي اللحظة»..

يا لها من كلمات تهز ضمير ووجدان الانسانية والعالم الحر وتحرك قيم الانصاف والعدل في النظر إلى شعوب العالم بمعيار العدالة والمساواة بعيدا عن التصنيف الجغرافي والعرقي والقومي.

لقد كانت ضربة قاضية أجهزت فيها الشيخة موزة على عوامل التردد والخوف والعجز وأطاحت بعنجهية أهل الغرب، وأتاحت الفرصة للشرق الاوسط أن يتنفس هواء الثقة بالنفس والشعور بالوجود والقدرة على التأثير في مسار الاحداث وكسب احترام العالم..

« عندما يطابق الكلام نية المتحدث فإنه يحرك السامع . أفلاطون».وهذا ما حدث بعد كلمة الشيخة موزة فكان توسنامي العدالة الذي أغرق أحلام الامريكان والرئيس السابق للامبراطورية العظمى الولايات المتحدة الامريكية السيد بيل كلنتون.

ولا عزاء للخاسرين سوى أن كأس العالم ذهب لمن يستحق، ولمن يؤمنون بالحب.

« الحب يخلق جميع الفنون، الحب صانع السلام بين البشر . أفلاطون».



علي الظبياني «اعلامي اماراتي»

ali93@hotmail.com

مونديال قطر.. وحظوته العالمية

أثبتت دولة قطر وقيادتها السياسية بقيادة أميرها المفدى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرياضية بقيادة ولي العهد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني واشقائه الذين صنعوا المجد الرياضي لقطر وللامة سواء كانوا من بيت الرياضة او خارج البيت الرياضي بان لهما حظوة عالمية بدليل فوز الملف القطري الخاص بمونديال 2022 بمباركة وثقة رئيس واعضاء الفيفا دون غيره من الملفات العالمية لتنظيم كأس العالم لكرة القدم.

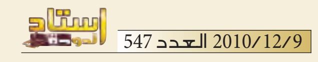
ونجاح قطر الكبير باختراق هذه المنظمة العالمية ليصبح اسم قطر الصغيرة بحجم مساحتها وتعداد اهلها القليل على لسان كل ادمي على هذه الارض ولتتعدى باسمها وصيتها كافة ارجاء المعمورة.. لقد دخلت قطر من البوابة الكبرى بل من اوسع الابواب العالمية لتأخذ مكانها في عالم الرياضة وتدون اسمها في تاريخ الكرة وفي تاريخ الامم والحضارات وتقدم للعالم بأسره ما لم تقدمه دول كثيرة لديها تاريخ رياضي حافل بالانجازات والمنجزات ولديها وفرة في المال وجودة ومتانة في الاقتصاد وتتمتع بكل المقومات من مساحة مترامية الاطراف وقوى بشرية بأعداد هائلة ومنشآت رياضية عملاقة واجواء مناخية وامنية مناسبة وغيرها من المواصفات التي تضمن الدخول في سباق التنافس.

ولكن ما رجح كفة الميزان لتميل الى قطر واهل قطر هو ان لديهم الارادة الحديدية والحماس والطموح بروح وطنية خالصة والحجج المقنعة والرأي السديد والقرار الجريء في الوقت المناسب بعد ان كان الاعتقاد خاطئا عند بعض من استبعد القاطرة القطرية من اجتياز خط النهاية والوصول بملفها الى تحقيق الغاية للجميع.. وها هي قطر وملفها يفوزان بالسباق.. ويكسبان الرهان وانظار العالم.

وتجتاز الجولة الاولى بامتياز وتنال شرف التنظيم لكنها ستبقى على موعد مع تحديات كثيرة ومثيرة في الايام المقبلة وعلى مر السنوات القادمة حتى يطل علينا المونديال الحلم بعد 12 عاما.. ويقيني بان كل فرد في هذا العالم الواسع لا يساوره الشك «البته» بان قطر ستقدم لسائر البشر في الكرة الارضية في عام 2022 مونديالا فريدا وناجحا بالشكل والمضمون خاصة بعد متابعتنا لاختراق قطر المثير وتفوقها على دول كبرى وعريقة وبعد هذا الكم الوافر من الضمانات والتعهدات القطرية لتقديم ما يعكس حضارة وتاريخ امة عريقة لها رسالة خالدة. وفي ختام القول تمنياتنا بالتوفيق لاخواننا واشقائنا الاعزاء في قطر قيادة وحكومة وشعبا وفي مقدمتهم وعلى رأسهم سمو امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله ورعاه كما نتوجه بالشكر الخالص لرئيس الملف القطري الشيخ محمد بن حمد آل ثاني الذي هو اللاعب الاهم والرئيسي في قيادة قطر الى هذا الانتصار والانجاز التاريخي ويستحق منا ان تطلق عليه الجماهير لقب افضل شخصية رياضية في عام 2010 لينضم الى قافلة الشخصيات الرياضية العالمية امثال البرازيليين بيليه وجواو هافيلانج والاسباني خوان انطونيو سامرانش والالماني فرانس باكينباور والكويتي الشيخ احمد الفهد وغيرهم من الاسماء التي دخلت تاريخ الرياضة العالمية من اوسع ابوابها.

زيد السربل - الكويت





الإدارة تخطط لإنشاء مدرسة للكرة

المرخية يدعم الفئات السنية.. والبراعم والأشبال في صدارة دوري المظاليم

متابعة: عصام الحجر

أكثر من لاعب وأكثر من حارس مرمى وكلهم مميزون وموهوبون كان يحمل شعار نادي المرخية ويرتدي لباسه وفجأة شاهدناهم في أندية كبرى يصولون ويجولون ويتألقون وأبرزهم حاليا النجم علي حسن عفيفي نجم السد والعنابي حاليا والهداف القناص والذي يعول عليه كوزمين مدرب «الزعيم» كثيرا وكذلك مدرب العنابي ميتسو فهذا النجم ترعرع بين جدران نادي المرخية الذي كان يسمى الاتفاق سابقا وهناك المميز وليد محيي الدين الذي بدأ بالمرخية وكان اسمه الاتفاق أيضا قبل عدة مواسم وتم تصديره إلى نادي الخور ومن ثم انتقل اللاعب للسيلاوي بعد ذلك لكنه قبل كل الأندية انتمى لنادي المرخية وهناك أكرم عفيفي شقيق علي حسن عفيفي انتقل لنادي السد ويتألق حاليا في الفئات السنية بالزعيم وسيكون له شأن كبير في المستقبل القريب وهناك من الحراس رجب حمزة حارس العرباوي والعنابي فهو أيضا من خريجي نجوم نادي المرخية.

وكان من الطبيعي جدا أن يطلق مجلس إدارة نادي المرخية برئاسة مبارك النعيمي صراح هؤلاء النجوم الموهوبين للفائدة العامة التي عادت على اللاعبين الذين سيخدمون المنتخبات الوطنية بمستوى أفضل بعد انتقالهم للأندية الكبيرة ذات الدعم الكبير والإمكانات الهائلة وعلى النادي المرخاوي أيضا حيث استفاد النادي المرخاوي أيضا ماديا مقابل بيع هؤلاء النجوم، فضلا عن تمويل بعض الأندية التي حصلت على هؤلاء النجوم النادي المرخاوي ببعض اللاعبين لدعم صفوف الفريق الأول الذي كان من أوائل الصاعدين لدوري الأضواء والبقاء عامين متتاليين مع مصاف الكبار بفضل إقرار زيادة أندية الدوري العام لأندية الدرجة الأولى.

إنشاء مدرسة للكرة

وكنتاج طبيعي أيضا لتألق الفئات السنية وقطاع البراعم في المهرجانات الخاصة بهم كان لزاما على الإدارة برئاسة مبارك النعيمي الذي يدعم القاعدة دائما ويمنحها اهتماما كبيرا بتواجده يوميا خلال التدريبات الخاصة بهم والتي تنطلق عصرا وهذا يحسب له كمسؤول أول بالنادي ويبكر بالحضور في هذا الجو الحار كان طبيعيا أن تفكر الإدارة في إنشاء مدرسة أو أكاديمية للصغار بدءا من مواليد 2005 مثلا أو أقل حسب قدرة ومؤهلات الطفل على الاستيعاب والتنفيذ وقد أكد لنا رئيس النادي أن هذه الفكرة تتم دراستها جديا الآن وسيتم إنشاء المدرسة لخدمة فرق النادي ومن ثم المساهمة في صقل المواهب الصغيرة التي نأمل أن تفيد وتخدم الكرة القطرية فيما بعد ردا لجميل الدعم اللامحدود من المسؤولين عن الرياضة بالأندية.

اهتمام لا محدود بالبراعم

وأشار مبارك النعيمي رئيس نادي المرخية الى أن إدارة النادي تولي قطاع البراعم أهمية كبرى وتخصه بدعم لا محدود لأنه الوافد والممول حاليا لقطاع الفئات السنية التي لا تقصر الإدارة أيضا في دعمه لأنه الممول للفريق الأول وكشف رئيس نادي المرخية النقاب عن تعيين المدرب أشرف طلحة مشرفا فنيا على كل فرق النادي بدءا من الفريق الأول وحتى البراعم أيضا وتم تعيين مدرب الحراس إبراهيم البطل كمشرف فني على جميع حراس الفرق من الفريق الأول وحتى البراعم بهدف مضاعفة الاهتمام أكثر وأكثر بفرق النادي كلها وتصحيح الأخطاء وعلاج أي مشكلة قبل تفاقمها ومعرفة كل صغيرة وكبيرة عن كل الفرق وتوصيلها في صيغة تقارير شهرية للإدارة وأكد رئيس النادي أن رئيس جهاز الكرة علي سالم تم التأكيد عليه بمراقبة تدريبات الفئات والبراعم مع المشرفين الفنيين وهو لا يقصر في ذلك أيضا.

نتائج الشباب في الصورة

هذا وخاضت فرق النادي من الشباب وحتى الأمل 3 لقاءات حاليا من دوري كل فئة وقد حقق فريق الشباب 4 نقاط من فوز وتعادل وخسارة حيث فاز على الشحانية 2 –صفر وتعادل مع معيذر 3–3 وخسر من الخريطيات صفر– 1 ويقود فريق الشباب أشرف طلحة ويعتمد المدرب على مجموعة من الواعدين ويستعين ببعض ناشئي النادي الموهوبين في التدريبات لتكملة التقسيمة نظرا لغياب بعض لاعبي الفريق الأساسيين عن التدريبات نتيجة التأخير يوميا في اليوم الدراسي الطويل وشعورهم بالإجهاد وهذا يعاني منه كل المدربين بالأندية.

ويشارك ناشئو المرخية في الصدارة مع معيذر برصيد 7 نقاط حيث فازوا على الشحانية 8–1 والخريطيات 4–1 وتعادلوا مع معيذر 2–2 ويقود الفريق الكابتن أحمد عدوي الذي انتقل من الغرافة قبل عدة مواسم للمرخية ونجح في المساهمة في صنع بعض اللاعبين المواهب الذين انضموا للفريق الأول وهو مدرب ذكي وموهوب وكان لاعبا هدافا وقناصا مميزا ومع عدوي الإداري النشط محمد الغياني.

الأشبال على درب الناشئين

يسير فريق الأشبال بقيادة مدربهم الكابتن زيدان النبوي على خطى الناشئين ويتصدرون الدوري برصيد 15 نقطة من 3 انتصارات وخسارة حيث هزم الخريطيات 7–1 والشحانية 4–2 والشمال 11–1 وخسر من معيذر صفر– 5 وفي القسم الثاني نجح في تحقيق الفوز في مباراتين على الشحانية ومعيذر ويضم الفريق نخبة من اللاعبين الواعدين أمثال حمزة رضا وإبراهيم الشيب ويحيى نبيل وإسلام سمير أبوالعلا ومع زيدان النبوي ويقوم بواجبه على أكمل وجه الإداري هارون بشير الأحمد.

وحقق الأمل 3 نقاط إثر فوز وحيد على الشحانية 5–4 وخسارتين من الخريطيات ومعيذر 1–9 وصفر– 5 ويقود الفريق الكابتن سيد عامر شقيق نجم الأهلي المصري سابقا الكابتن محمد عامر والمدرب الحالي والذي حقق العديد من الإنجازات مع كل الفرق التي دربها في الدوري المصري ومع سيد عامر الذي قضى 5 مواسم بنادي مسيمير مدربا للفئات السنية قبل أن ينتقل للمرخية هذا الموسم الإداري حسين الحمد ويقود الحراس المدرب المصري عبدالسلام زيدان ومعه موباروك سلمان من تنزانيا ويشرفان على حراس الفئات بإشراف إبراهيم البطل مدرب حراس الفريق الأول.

وقرر مجلس إدارة النادي إسناد مهمة الإشراف الفني على جميع المدربين سواء للفئات أو البراعم للكابتن أحمد مصطفى مدرب الفريق الأول الذي حل محله مواطنه أشرف طلحة.

رئيس جهاز الفئات يشيد باهتمام الإدارة

من ناحيته، أكد حسام فايز رئيس قطاع الفئات السنية من الشباب وحتى الأمل بنادي المرخية اهتمام مجلس الإدارة برئاسة مبارك النعيمي وحرصه على حضور تدريبات الفئات شخصيا على مضاعفة الجهود والاهتمام أكثر والرفع من معنويات اللاعبين والمدربين واشاد حسام فايز بمستويات الفئات وأثنى على جهود المدربين والإداريين الذين يعملون معه مشيرا إلى أنه دائما تحت أمر مجلس الإدارة في العمل في أي مكان وتقدم بالشكر للإدارة على الثقة الكبيرة في قدراته الإدارية متمنيا أن يكون عند حسن الظن وتعتلي الفرق الأربعة الشباب والناشئين والأشبال والأمل الصدارة بعد بطولات هذا الموسم.

من جانبه، توجه خلفان خليفة سالم رئيس قطاع البراعم بالشكر الجزيل إلى رئيس النادي مبارك النعيمي وإلى أمين السر العام جميل تركي على ثقتهما في قدراته الإدارية وتعيينه رئيسا لقطاع البراعم مؤكدا أن هذا الموسم سيكون موسما استثنائيا في نتائج وتقييم البراعم ووعد خلفان خليفة الجميع بحضور مشرف للجنة الفنية وأنه وجميع الإداريين سيبذلون أقصى ما في وسعهم في سبيل الحصول على أفضل التقييمات.



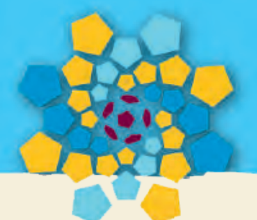


اصداء الفوز المونديالي تستمر

تواصلت ردود الفعل الكبيرة عالميا وعربيا ومحليا مع فوز قطر باستضافة كأس العالم 2022 حيث وصل صدى الفوز المونديالي الى كل مكان..

ولان قطر خاضت التحدي الكبير بمنتهى الشجاعة جاءت الاشادة وتواصلت الافراح في كل مكان حيث كان لمؤسسات الدولة ايضا دورها في التعبير عن الفرحة وهي تبدي استعدادها وكامل جاهزيتها للمساهمة في اظهار قطر للعالم بصورة مشرقة من اجل انجاح الحدث الكبير.. الفرحة الجماهيرية استمرت ايضا في الدوحة حيث تتزين السيارات والمنازل بالعلم القطري وصور سمو امير البلاد المفدى وولي عهده الأمين في تلاحم كبير عكس مدى الحب والسعادة لكسب الرهان.

العرس.. يتواصل



هل سيغير الاعلام الامريكي نظرته بعد فوزنا المونديالي المدوي؟

«ضربتان في الراس توجع».. ونقول لأوباما «انتهى الدرس يا سيادة الرئيس»!!

طارق العتريس

نحن العرب دائما نقول «ضربتان في الراس توجع» ونقول ايضا «ان الاحمق هو الشخص الذي لايتعلم من اخطائه» ولا يستوعب الدرس الا بعد فوات الاوان.. ولعل هذه الاستهلاله ذكرتني بفنان العرب محمد صبحي وهو على خشبه المسرح ليجسد لنا شخصية في راوية:انتهي الدرس ياغبي: ومن بعدها ماما امريكا!!

وهذا يجعلنا الان نتحدث عن الاعلام الغربي وتحديدا الامريكي الذي على ما يبدو لم يفق من الصدمة حتى الان ولم يستوعب الدرس حتى هذه اللحظة حيث لاتزال لدى الاعلام الاميركي النظره الفوقية في التعامل مع الاخر بتعال وغرور ولاتزال المكابرة الامريكيه مستمرة حتى بعد ما وقعت ورقة التوت مع ظهور البعبع الاعلامي الجديد الذي يدعي «ويكيليكس»!!.

توابع الزلزال

لان ماحدث مساء الخميس الماضي يوم الثاني من ديسمبر لاتزال توابعه تتواصل وتهز اركان الالة الاعلامية الهشة.. وهو الذي لم يعترف حتى الان ان بامكان دولة صغيرة المساحة كما يرددون بامكانها ان تسحب البساط من تحت اقدام اكبر دوله في العالم.. وفازت قطر بالضربة القاضيه بشرف تنظيم مونديال 2022،

وهذا العناد الاميركي قد جسد ولايزال قوة ملف قطر الفائز بالحلم المونديالي عندما صممت بناية الفيفا الزجاجية ومن حولها في زيوريخ.. عندما اخرج بلاتر ورقة «بلاتر» واستقبل الاخرون الخبر باندهاش ولم نشهد من بينهم اية بادرة روح رياضية مما دفع سمو الامير وهو المنتصر الواثق والمتواضع في ذات الوقت ان يشير للحضور بالتصفيق وكأنه يقول لهم «يا جماعة الخير خلي عندكم روح رياضية»!!.

الجزيرة مباشر تفتح الملف

وبالامس فتحت قناة الجزيرة مباشر ملف الاعلام الغربي المنحاز عندما استضافت الزميل الدكتور محمد عواضة مدير التحرير وجرى الحديث عن موقف هذا الإعلام الذي لايزال يهاجم الفيفا ويردد ما قاله الرئيس اوباما في رد فعل مباشر غير متوقع وليس متوقعا كما حاول البعض تبرير موقفه عندما ادعى ان قرار الفيفا خاطيء، وكان الرئيس اوباما الذي يجسد رمز اكبر دوله في العالم قد تحول الى مشجع متعصب لا يقبل الخسارة ولايصفق للفائز بروح رياضية وخرج على العالم في لحظة غضب يقلل من قيمة وحجم الانجاز المونديالي العربي.. اتدرون لماذا وماهي الاسباب.. لاننا نقول في المثل العربي ضربتان في الراس توجع، لانه منذ شهور قليلة خسرت امريكا السباق على شرف استضافة اوليمبياد 2016 وفازت بها البرازيل ومنذ ايام معدودة عادت الامة الامريكية من جديد لتخسر ملف استضافه مونديال 2022، وتداخلت الملفات المونديالية والاوليمبيه مع الملفات السياسيه ليخرج خصوم اوباما ويؤكدون ان قرار انتخاب اوباما منذ سنتين كان هو القرار الخاطيء وليس قرار الفيفا بمنح قطر شرف الاستضافه.

وهكذا لم تختلف لغه الخطاب في الاعلام الغربي والاميركي عن رؤية اوباما التي حوت وتضمنت الكثير من الاستعلاء والغرور والنظره الفوقية،

ولكن من بين هذا الصخب والضجيج للالة الاعلامية الموجهة من اجل صب جم غضبها على الفيفا واعضائه لانها باختصار تجسد في المقام الاول المصالح الاقتصاديه والرأسماليه التي بدأت تتسلل الى بوابه الرياضة وتحديدا من خلال كرة القدم وليست «السوكر» التي لا يعرفها الغالبية العظمى من الامريكان.

خرجت صحيفه نيورك تايمز اول امس لكي تحث الشعب الاميركي على قبول الهزيمة بدلا من توجيه انتقادات والتشكيك في النوايا وحث كاتب المقال الشعب الاميركي الى محاولة النظر بعمق الى العرض الكبير الذي قدمته قطر خلال عملية الترشيح – وبحسب مراسلة الجزيرة – فقد كان هذا المقال هو الوحيد في الصحف الامريكيه التي حاول البحث عن الاخطاء وطالب بالاستفاده من الدرس والنظر الى المستقبل.

هل هناك حملة معادية ضدنا؟

ولكن السؤال الاهم الذي يجب ان نطرحه اليوم بعد هدوء الاعصاب وهو هل كانت الانتقادات الامريكية الاعلامية تأتي في اطار حملة معادية للعرب ام ان الهجوم كان عفويا وتلقائيا، واذا كان كذلك عفويا وتلقائيا وتضمن العديد من الانتقادات فانه يبقى بالنسبة للمهتمين بشأن الفشل الامريكي هم قله بسبب عدم شعبية كره القدم في امريكا حتى الان ولكن هل هناك حاله اكتراث على مستوى الشعب الامريكي بمسأله الفوز او عدم الفوز بالمونديال على اعتبار ان شعبيه السوكر هي الطاغية.. فاننا لانستطيع الانكار انه خلال السنوات الاخيرة قد تزايدت ولكن بنسبه قليله وستبقى السوكر الامريكية هي الاكثر شعبيه. وحتى ان بعض الامريكان الذين يتصفون بالعقلانية باتوا يعزون انفسهم باستضافة امريكا لكأس العالم من قبل عام 94 ويؤيدون اتجاه الفيفا نحو منح الفرصة للدول التي لم يسبق لها الترشح لتنظيم كأس العالم وان البعض منهم لديه انفتاح اكثر على العالم ويؤكدون ان منح قطر مونديال 2022 يؤكد بان دولة قطر متحضرة وقادرة على تنظيم اكبر حدث كروي على مستوى العالم.

ومن هنا نستطيع ان نجزم لو سألت عينة كبيرة من الشعب الامريكي في احد شوارع نيويورك او واشنطون وحتى شيكاغو عما اذا كانوا يعرفون قطر قبل قرار الفيفا المونديالي فاننا متأكدون بان الغالبية العظمى منهم سيجيبون بانهم لايعرفون الكثير عن قطر او منطقة الشرق الاوسط ولكن بعد الفوز اصبح الرأي العام الاميركي مهيأ بشكل اكبر عن ذي قبل للتعرف والقراءة عن قطر والتعرف عن منطقه الشرق الاوسط.

ويبقى السؤال الذي سيظل مفتوحا هل سيكون مونديال2022 سببا لتغييرصورة العرب لدى الغرب وتحديدا لدى الشعب الامريكي الذي لا يعرف الا القليل عنا ونحن نعرف الكثير عنه وهل سيعترف الاعلام الامريكي بحق الاخر بالتعبير عن نفسه لانه لم يعد في العالم كبير او صغير.



حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة في مصر لـ « استاد الدوحة »:

لا ندعي أننا فعلنا شيئاً لملف 2022.. وقطر قادرة على كسب التحدي

عبدالعزيز أبوحمر

هنأ المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومي للرياضة القيادة الرياضية والشعب القطري بفوز دولة قطر بتنظيم مونديال 2022 وشدد على أن دولة قطر قدمت عملا احترافيا لافتا في إدارة ملف المونديال بكل حكمة وحنكة..

وشدد المسئول الأول عن الرياضة المصرية على توضيح الأمور وقال في حوار مع «استاد الدوحة» إن الفضل الأول في استضافة قطر لمونديال 2022 يعود لحكمة سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني..

واعتبر صقر أن القادم بالنسبة لقطر هو بمثابة تحد صعب معربا عن يقينه الشخصي أن من اجتهد وخطط بنجاح قادر على التنفيذ بنجاح أكبر..

في البداية.. نريد أن نعرف انطباعك المبدئي عن استضافة قطر لمونديال 2022؟

– الإنطباع قيل وكتب.. وقد أرسلنا لدولة قطر هذا الإنطباع مكتوبا.. وبشكل رسمي.. نحن جميعا سعداء وفخورين بالإنجاز الذي حققته دولة قطر لأنها تمثل العرب جميعهم.. من جديد أقول، نحن كأسرة رياضة مصرية فخورين وسعداء جدا وفي مصر كنا من أوائل من أعلن تأييد ملف قطر 2022 واستقبلنا السيد محمد بن همام «رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم» هنا في مكتبنا في مصر قبل أشهر من التصويت..

من المعروف أنه كان هناك تأييدا سياسيا مصريا وتوجيهات مباشرة من سيادة الرئيس حسني مبارك لي ومن ثم للمهندس هاني أبوريدة.. سيادة الرئيس كان متابع هذا الموضوع شخصيا وهذا يعكس تأييد القيادة السياسية وحتى الشعب المصري لدولة قطر في استضافة المونديال..

لا غرابة في الموضوع

بصراحة.. كان هناك حديث قبل شهور من التصويت عن صوت مصر.. أو أن مصر قد لا تعطي صوتها لملف قطر.. ماذا تقول؟

– دعني أقول.. أنا لا اتحدث عن شيء غريب.. الموضوع واضح بالنسبة لنا تماما.. منذ اول يوم تقدمت فيه قطر لتنظيم مونديال 2022 كان هناك تعليمات واضحة بمنح صوتنا للأشقاء العرب في دولة قطر.. ليس هذا فقط، بل تقديم كل ما يطلب منا في هذا المجال..

هذه أمور واضحة وصريحة.. ومن البداية وبدون قيل وقال وجدال وسجال، وقد أعلنا ذلك رسميا قبل التصويت بشهور بتأييد الملف القطري.. وما فعلناه ليس بشيء غريب ولا عجيب.. هذا شيء طبيعي يحدث بين الأشقاء..

الرئيس مبارك زار قطر مؤخرا وكان هناك اتفاقا على تفعيل البروتوكولات الثنائية، وبطبيعة الحال من بينها الجوانب الرياضية.. كيف ترى ذلك بعد 2 ديسمبر؟

– بالتأكيد قرار الفيفا بإسناد مونديال 2022 لدولة قطر سيكون له تأثيرات متعددة، وفي البداية الأمر مسئولية كبيرة على دولة قطر في تفعيل وإنجاز هذا التنظيم، ونحن واثقون من قدراتهم، وبالتأكيد خلال الـ12 عاما المقبلة سيكون هناك نهضة استثمارية وإنشائية ورياضية، ونحن متأكدون من حسن إدارتهم لكل هذه الأمور..

وفي نفس الوقت فإن أنظار العالم حتى 2022 ستكون نحو قطر وسيكون هناك أيضا تركيز إعلامي على المنطقة بأسرها..

الاستثمارات الرياضية

كيف ترى انعكاس الإستثمارات الرياضية مثلا على مصر؟

– قبل وبعد 2 ديسمبر مصر وضعت كل إمكاناتها وطاقاتها في خدمة الملف القطري ولم يتغير شيء الآن، فنفس الأمر قائم.. نحن لدينا خبرات تنظيمية في كرة القدم على المستوى القاري والدولي، لدينا كوادر ولدينا طاقات، ولدى كل الدول العربية هناك أيضا طاقات وكوادر.. ونحن كمصر نضع هذه الطاقات والكوادر الرياضية تحت تصرف الشقيقة قطر إذا ما طلب ذلك..

فيما يتعلق بالبروتوكولات المتبادلة في مجال الرياضة أو المنشآت أو الاستثمار الرياضي فسيتم النظر في كل هذه الأمور مع الأشقاء في قطر وعلى نحو يخدم المصالح المتبادلة.

أنا أعتقد ان أي تأثير، حتى لو تأثير اقتصادي، سينعكس على كل الدول العربية، وقطر من الدول التي تعرف معنى تنويع مصادرها، وأنا لا اتحدث هنا إلا على الاستثمار الرياضي الذي يخصني وسيكون الأمر محل نقاش مع الأشقاء من خلال اللجان المعنية والمتخصصة..



كنا عاملاً واحداً من العوامل والفضل الأول للقيادة القطرية

لا نبحث عن بطولة ونتمنى أن تنجح قطر وهي مؤهلة لذلك

ماذا عن تفعيل التعاون في الفترة المقبلة في المجالات الرياضية بالنسبة للمؤسسات أو الأفراد بعد فوز قطر بتنظيم كأس العالم 2022؟

– أقول بكل وضوح.. نحن لم نفعل شيء لدولة قطر لننتظر شيء في المقابل.. كل ما فعلناه أننا صوتنا لقطر ولا يجب أن ندعي بأكثر من ذلك.. وهذا تم بناء على توجيهات من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك لي ومن ثم للمهندس هاني أبوريدة....نحن أعلنا رسميا دعم ملف قطر 2022 ومنحنا صوتنا قطر، لكننا لا ندعي أننا جلبنا كأس العالم ولا ندعي اننا مارسنا أي ضغوط.. فقط صوت مصر تم منحه لقطر.. وعرضنا خدماتنا بقلب مفتوح.. ولم نساعد بأكثر من ذلك..

نجاح قطر في استضافة مونديال 2022 هو نجاح لدولة قطر نتيجة لجهود القيادة في قطر وعلى رأسها سمو الأمير.. ونتيجة لجهود لجنة الملف التي أدارت الملف بكل كفاءة واحترافية.. وهذا نجاح يكتب لدولة لقطر.. نحن لم نكن إلا عاملا من العوامل وبتوجيهات من سيادة الرئيس بمنح صوت مصر بالمكتب التنفيذي للفيفا لملف دولة قطر.. لا يجب تحميل الأمر أكثر مما يستحق.. واي شيء يتعلق بسؤالك حول الفرص المتاحة للمؤسسات والشركات المصرية التي تعمل في المجال الرياضي وحتى الأفراد بعد إسناد استضافة مونديال 2022 لدولة قطر، اقول بكل بوضوح إن الأمر كله يتعلق بالعرض والطلب والكفاءة والقطريون هم أحرص الناس على مصالحهم..يجب أن نضع الأمور في نصابها.. مصر دولة كبيرة، لكننا لا ندعي البطولة، ولن نكلف الأمور أكثر من حقها.. ونقول من جديد مبروك لقطر، فقد حصدوا نتاج جهودهم.. ونتمنى لهم التوفيق..

كلمة أخيرة

دولة قطر خططت ونجحت في إدارة الملف بشكل احترافي ونجحت في أن تصبح أول دولة عربية وشرق أوسطية تنظم بطولة كأس العالم، وهذا إنجاز كبير يحسب للقطريين، لكن القادم هو الأصعب وينطوي على تحد كبير ويقيني أنهم يعلمون ذلك ويقيني أيضا أن من فكر وخطط بهذه الاحترافية قادر على التنفيذي بنجاح..



عدسة « استاد الدوحة » تتابع كأس نجوم قطر

تتابع عدسة (استاد الدوحة) رحلتها في كأس نجوم قطر بكرة القدم التي تدخل اليوم مرحلة جديدة من خلال اقامة ثلاث مباريات في ملعبي العربي والخور بين الوكرة والعربي ثم قطر والريان وأخيرا لخويا والخريطيات. بينما يشهد ملعبا الخور والعربي أيضا غدا ثلاث مواجهات بين الخور وأم صلال ثم بين السيلية والغرافة وأخيرا السد مع الأهلي.
والصور التالية تمثل جانبا من مواجهات سابقة للفرق التي ستتقابل في الجولة القادمة.

















تصوير: فادي الأسعد - محمد دبوس - موهان موهنان

سعادة الانتصار القطري طغت على الحدث..

لا صوت فوق صوت ملف 2022 المونديالي.. وفـ

كتب: ناصر الحربي

لا صوت يعلو فوق صوت انتصار ملف قطر لاستضافة كأس العالم ٢٠٢٢، ذلك كان الشعار الذي رفعه الجميع وسط اجواء صاخبة في عدن اليمن حيث أُقيمت واختتمت بطولة «خليجي ٢٠» في أجواء رائعة لم تشهد لها اليمن والخليج مثيلا قط، ذلك ان ما ميز «خليجي» عدن انه أُقيم في ظل تحديات كبيرة خرج منها اليمن منتصرا بتنظيم رائع، بل ما ميز «خليجي» عدن هو الحضور الجماهيري الطاغي الذي لم تشهده أي دورة سابقة على مدار ١٩ نسخة سابقة، ولا صوت يعلو فوق صوت انتصار ملف قطر ٢٠٢٢ الذي أعاد للذات العربية والإسلامية روحها وارجع للتفوق العربي والإسلامي وهجه المنطفي منذ زمن بعيد.

لذلك لا عجب ان تطغى الفرحة بانتصار ملف قطر على اجواء «خليجي ٢٠» في عدن، فمنذ لحظة إعلان انتصار ملف قطر، بدت الأجواء «غير»، وكان أصدح تعبير لكل من تقابله هناك في عدن في كل مكان «انه انتصار للعرب جميعا».. أو القول «ان فرحتنا فرحتين بنجاح خليجي ٢٠ وبانتصار ملف قطر ٢٠٢٢».

أجواء قط لم تكن متجملة أو مبالغ فيها، بل على سجيتها ووفقا لفطرة روح المواطن العربي اليمني، الذي فرح لقطر كما فرح لليمن، وليس ذلك فقط، بل اكتملت الفرحة الكبيرة بانتصار ملف قطر في صلب حدث «خليجي 20» بوجود فسيفساء وجوه من كل دول الخليج والمنطقة العربية ككل والتي عبرت بكل الحب والاعتزاز عن فخرها بانتصار ملف قطر، فكان اليمني والسعودي والكويتي والإماراتي والبحريني والعراقي والعماني يتحدثون بلسان واحد.. لسان ينطق بالفخر والاعتزاز بانتصار المعجزة القطرية، وعذرا.. فهل هناك من يشكك في انها معجزة؟.

المعجزة القطرية

وإذا لم يكن الانتصار القطري أشبه بمعجزة فماذا يعني حشد دول عظمى لامكانات كبيرة من اجل انتصار ملفاتها والفوز باستضافة حدث عالمي كبير بقي عليه أكثر من 11 عاما.. وكفى..!

انه شرف ما بعده شرف نالته دولة صغيرة الحجم والعدد، بيد انها كبيرة المواقف والطموح، ولعمري فإن دولة قطر بقيادة قادة قطر الافذاذ وفي مقدمتهم سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر وسمو ولي عهده الأمين تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني وسمو الشيخة موزا بنت ناصر المسند أم الرجال الأفذاذ امثال سمو الشيخ محمد بن حمد بن خليفة رئيس ملف قطر 2022 المنتصر بكل التفوق، مثلها دولة يقودها قادة ورجال افذاذ.. مكانها في الصدارة دائما وفوق هام السحب، ولا عجب ان نجد قطر وهي ترنو الى المجد دائما في كل محفل.

عودة الروح العربية

ابدا ليست مبالغة ما نقوله بعاليه عن الفرحة والابتهاج بانتصار ملف قطر هناك في عدن حيث أُقيم «خليجي 20» وكيف لا؟.. كيف لا تكون الفرحة والابتهاج كذلك طاغية بقوة الانتصار وبعظم وقعه على الامة العربية ككل، وهذه الأمة تشعر بالانتصار والتفوق على من يقللون من شأنها.

وحقا لقد انتصرت قطر لكل العرب ولكل الشعوب المحبة للسلام في العالم، ولقد مثل الحدث القطري الكبير الذي صنعه ابناء قطر هناك في سويسرا انتصارا للروح العربية من خلال انتصار روح قطر الخير والعطاء والقوة والعزة والسؤدد، ويجدر بنا القول ايضا ان مثله حدث قد اعاد للأذهان قدرة العقول العربية على التفوق إذا ما عملت لذلك.

إلا أمام قطر أيها العم سام

انه الانتصار الأكبر وكيف لا يكون كذلك وقطر تنتصر على من؟.. على أقوى الملفات التي حملت تطلع دول عظمى لاستضافة الحدث الكبير، ويكفي القول انه انتصار على ملف أقوى دولة في العالم، دولة اعتادت ان تخرج منتصرة من كل محفل تدخله برغبة التفوق، إلا هذا المحفل.. وإلا امام قطر، فلقد قالت قطر كلمتها العليا فحازت الاعجاب وانتصر ملفها لاستضافة مونديال 2022 على ملف أمريكا بجبروتها وتأثيرها، ومع ان الانتصار كان وقعه عظيما، بيد ان الوقع الأعظم على كل النفوس المحبة للسلام والامان والتي ترى في قطر ودوحة الخير بلد السلام والامان.. الوقع الأعظم كان في تصريح الرئيس الامريكي اوباما الذي وصف قرار اسناد تنظيم مونديال 2022 لقطر بالقرار السيئ، ولأن «كل اناء ينضح بما فيه» كما يقول العرب فإن السيئ هو ملف امريكا وهو تصريح اوباما، والأكثر سوءا انه كشف عن الغطرسة والعنصرية الامريكية التي تمثلها السياسة الامريكية والشاهد تصريح مثله.

أعلام قطر فوق مباني عدن احتفالاً بالحدث التاريخي

انتصار الملف القطري مثل عودة الروح العربية التواقة للتفوق

إعلاميو قطر احتفلوا في اليمن

المركز الإعلامي للبطولة في فندق ميركيور عدن شهد احتفالات إعلامية خاصة بمناسبة فوز قطر، ومن تلك الاحتفالات احتفال حضره رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة أحمد ناصر الحماطي والعديد من اعضاء الوفد الاعلامي القطري من مختلف الصحف القطرية، حيث قُدمت «تورتة» كبيرة مكتوب عليها مبروك لملف قطر شرف استضافة مونديال 2022، وكان احمد الحماطي رئيس اللجنة الإعلامية قد القى كلمة بالمناسبة أكد من خلالها فرحة الشعب اليمني بالنجاح الساحق الذي حققته قطر، وقال ان مثله نجاح هو نجاح لكل العرب بلا استثناء، وبدوره القى الزميل عبدالله الهاجري من وكالة الأنباء القطرية كلمة عن وفد الإعلام القطري قدم خلالها الشكر للأشقاء في اليمن والخليج والوطن العربي على مساندتهم ودعمهم الكبير لملف قطر 2022 حتى اعلان فوزه الكبير.

البرلماني «حاشد»: أخيراً انتصرنا على أمريكا

البرلماني المعروف والناشط الحقوقي الشهير والصحفي المتميز احمد سيف حاشد، صاحب امتياز صحيفة المستقلة تحدث بكل الاعتزاز والتقدير عن فوز ملف قطر 2022، وقال: بالرغم من انني لا اتابع الرياضة كثيرا، وتعود متابعتي لمنافسات كرة القدم الى سنوات كثيرة سابقة إلا ان مثله حدث ارتبط بحدث «خليجي 20» في عدن قد لفت انتباهي حقا، لقد اجبرني على متابعة موضوع ملف قطر لاستضافة كأس العالم 2022 وعرفت أنه ملف منافس لأقوى ملفات دول عظمى مثل ملف الولايات المتحدة الامريكية، وهذا ما دعاني وشد انتباهي، واستطيع القول ان قطر التي دأبت على صنع التحولات في السياسة العربية والاعلام العربي قد صنعت حدثا كبيرا فعلا، ويكفي انها وضعت العرب وجها لوجه امام امريكا، بل وانتصرت، لتبرهن ان الدول العظمى ليس فقط بغطرستها وآلتها العسكرية، بل بقوة منطقها وطموحها ورسالتها المحبة للسلام، وهنيئا لقطر بلد النهضة والمعجزات مثل معجزة استضافة مونديال 2022 ولا عزاء لامريكا ولكل المتغطرسين.



الشيخ العيسى: المشيئة الإلهية هيأت لقطر ريادتها للأحداث

الشيخ احمد العيسى رئيس اتحاد الكرة اليمني تحدث عن الانجاز بكل الاعتزاز والفخر فقال: ان ملف قطر كان فعلا رسالة حب وسلام باسم الأمتين العربية والإسلامية وشعوب الشرق الاوسط إلى كل العالم والحمد لله لقد وصلت الرسالة، ولا يسعني باسمي وباسم كل الأسرة الرياضية والكروية في اليمن إلا تهنئة كل قطر أميرا وحكومة وشعبا..

وتهنئة خاصة لأخي رئيس اتحاد الكرة القطري الشيخ حمد بن خليفة بن احمد بالانتصار التاريخي الذي كان بمثابة معجزة في زمن عزت فيه المعجزات، وأكد العيسى: انتصار ملف قطر ما كان ليتحقق إلا بفضل القيادة الحكيمة لهذا البلد الصغير في حجمه الكبير جدا في مواقفه، ولقد استطاعت قطر ان تسخر كل امكاناتها من اجل الانتصار، وانها مشيئة الله التي أعطت لقطر المقومات التي تؤهلها لصنع الاحداث، فاستغل قادته واهله تلك المقومات خير استغلال فأبهروا العالم.

غزال اليمن وجدان: قطر صنعت الحدث التاريخي للعرب

اللاعب الدولي المعتزل وجدان شاذلي غزال الكرة اليمنية ونجم وحدة عدن والمنتخب اليمني تحدث بدوره فقال: ان فوز ملف قطر يُعد استحقاقا للاشقاء القطريين الذين يملكون كل المقومات التي تجعلهم قادرين على استضافة أي

ـــرحة يمنية خليجية سادت أجواء «خليجي» عدن

ليلــة قطريــة فــي عــدن

وسط أجواء المحبة في «خليجي» المحبة في عدن مدينة الفل والبخور والبحر والجبل والتاريخ والجغرافيا والطيبة والكرم كان يوم اعلان انتصار ملف قطر يوما «غير»، باجواء «غير» بدءا بحبس الانفاس قبل إعلان الزعيم بلاتر زعيم امبراطورية الفيفا لاسم الدولة الفائزة، عندما حبس الجميع انفاسهم وبلا شعور وبأماني صادقة رفعوا اكفهم بالدعاء، ليكون الانتصار، حينما نطق بلاتر باسم قطر . وحد وصفه . «ذا واينر كاتار».. عندها فقط ما كان يظنه الجميع حلما تحول إلى أمر واقع، وإنجاز غير مسبوق من قبل.

ولعل الجميع تابع اجواء تلك الليلة التي عاشت مواجهة عصيبة بين المنتخبين الكويتي والعراقي في منافسات «خليجي 20»، تزامنا مع اجواء إعلان الفائز بتنظيم مونديال 2022 و2018.

وليس من قبيل المبالغة لو قلنا ان الجميع كانوا يتابعون نصف النهائي الكويتي العراقي غير ان قلوبهم كانت هناك في سويسرا حيث اعلان فوز قطر باستضافة مونديال 2022، بل ان بعض الإعلاميين والمتابعين والمهتمين ومنهم صاحب السطور اضطروا للانتقال من استاد 22 مايو الى المركز الصحفي للاستاد لمتابعة الحدث على شاشة التلفاز، فيما البعض الآخر من الوفد القطري تحديدا تجمعوا هناك في عدن مول حيث متابعة حدث التصويت على الشاشة العملاقة التي وُضعت خصيصا لمتابعة الحدث، ومنذ الرابعة مساء وحتى موعد الإعلان عن اسم قطر كان القلق والتوتر الكبير مع اقتراب عملية التصويت يلف الجميع في استاد 22 مايو وفي عدن مول بالقرب من المركز الإعلامي الرئيسي للبطولة، ليعيش الجميع بعدها ليلة قطرية رائعة اختلطت فيها الفرحة القطرية بالفرحة العربية.

حان وقت الشرق الأوسط العربي

يجدر بنا القول انه تساؤل بليغ كان له مفعول السحر، ذلك الذي وجهته سمو الشيخة موزا بنت ناصر المسند في كلمتها لاعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا وللعالم أجمع قبل التصويت».. سمو الشيخة موزا سألت بكل العنفوان والثقة «متى سيحين موعد استضافة الشرق الاوسط للمونديال؟..»، فكانت الإجابة حتمية بعدها «لقد حان الموعد» فعلا.. انه العام 2022 موعد قطر وعام قطر، قطر التي مثلت المنطقة برمتها وانتصرت لها، انتصرت للشعوب التي أريد لها ان تظل حبيسة الاحداث الساخنة والصراعات وعدم الاستقرار لغرض في نفس يعقوب أو في نفوس الدول المتغطرسة التي تمص دماء شعوب المنطقة باسم الديمقراطية والحرية.

أعلام قطر تزين عدن

فسيفساء حب وفرحة وافتخار اعقبت اعلان انتصار ملف قطر، والايادي القطرية واليمنية والخليجية والعربية حملت اعلام قطر وتزينت بالشعارات معلنة عن فرحتها الكبيرة، كل القلوب توحدت في حب قطر، اما لماذا؟.. فلانها حملت الحلم العربي، ذلك الحلم الذي تحقق، لتنطلق بعدها في عدن الاحتفالات بالانتصار العظيم، مسيرات بدون قيود او حدود انطلقت في كل ارجاء عدن، وتصدر المشهد القطريون الذين قدموا الى عدن من اجل «خليجي 20»، وإذا ما نسينا فلن ننسى تلك الفرحة التي عبر عنها الوفد القطري وهو يحتفل في ارض استاد 22 مايو عندما لف حول المستطيل الاخضر حاملا العلم بقيادة عضو اتحاد الكرة محمد مبارك المهندي وسط تجاوب كبير من الجماهير اليمنية والعراقية والكويتية التي حملت الشعارات المؤيدة لملف قطر والمتوقعة لانتصاره، الكثير من الشباب اليمنيين تجمعوا في سيارات وصنعوا حدث الاحتفال في حب قطر وفي موكب بهيج وحافل جابوا شوارع كريتر والشيخ عثمان والمنصورة ومدينة الشعب واغلب احياء مدنية احتفالا بالانتصار التاريخي.

وما يشهد على مثلها فرحة طاغية لابناء اليمن بانتصار ملف قطر تلك التهنئة التي وجهها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عقب إعلان اسم قطر لاخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر، والتي عبرت حقا عن فرحة ابناء اليمن الذين ردوا الوفاء لقطر التي كانت داعمة ومساندة لاستضافتهم لـ «خليجي 20».



حدث عالمي من بنية تحتية ومنشآت رياضية وكوادر كفؤة، وأضاف: لقد تابعت ملف قطر وما بذلته لجنة الملف من جهود كبيرة في سبيل انتصار الملف، وحقا لقد استحقت لجنة الملف ان تكلل جهودها بالانتصار الكبير وعلى ملف قوي مثل الملف الامريكي، وباسمي وباسم كل الرياضيين في اليمن أهنئ كل قطري قيادة وشعبا واهنئ كل عربي بهذا الانتصار، وأقف وقفة احترام لكل من صنع هذا الحدث التاريخي الذي اعاد الروح لنا كعرب وجعلنا نستعيد الثقة في قدرتنا على صنع الاحداث إذا ما عملنا لذلك مثلما عملت قطر.

الدكتور جاسر: انتصار طبيعي لقوة الملف ورؤيته الاستراتيجية

الدكتور أحمد محمد جاسر نائب عميد كلية التربية الرياضية والبدنية بجامعة صنعاء وأحد المحللين المعروفين في اليمن تحدث عن انتصار ملف قطر فقال: انتصار ملف قطر كان طبيعيا بالتوافق مع قوة الملف ومع قوة التطمينات القطرية التي قُدمت في الملف خصوصا في جانب تكييف الملاعب والتغلب على الحرارة، واضاف: لقد لعبت لجنة الملف دورا كبيرا في تقديم الملف بشكل قوي من حيث قوة البنية التحتية وقوة الرؤية المستقبلية ايضا، وفعلا كان لتواجد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة وعقيلته الشيخة موزا بنت ناصر المسند في يوم التصويت قوة كبيرة للملف، وباختصار، اقول ان انتصار قطر هو انتصار لكل العرب وخصوصا نحن في اليمن الذين نحفظ وفاء قطر التي تقف دوما وابدا الى جانب اليمن في كل المواقف.



أكثر من مثال عالمي يفتح المجال للتفاؤل

التحدي الكبير بعد «12 عاماً».. لكن الأهداف الحالية ليست أقل أهمية



فؤاد بن عجمية

تبدو المدة الفاصلة عن سنة ٢٠٢٢ موعد إقامة المونديال في قطر بعد أن منحتها الفيفا حق التنظيم في التصويت الذي جرى بزوريخ يوم الخميس الماضي، مدة مناسبة من أجل أن تجهز قطر كل ما يلزم لاحتضان الحدث العالمي، سواء على صعيد إنشاء الملاعب أو مختلف المشاريع الأخرى التي ستغير شكل البلاد نحو الأفضل بكل تأكيد. لكن رهان تجهيز متطلبات تنظيم كأس العالم لن يكون الرهان الوحيد الذي من المنتظر العمل على كسبه، بل سيكون هناك إلى جانبه مشروع كروي طموح جدا نأمل أن يعطي ثماره في الموعد المنشود. هذا المشروع هو بكل بساطة تجهيز منتخب قطري يتمتع بأفضل المستويات يكون بإمكانه أن يظهر بالشكل الذي يشرف الكرة العنابية عندما تحتضن الدوحة أفضل منتخبات العالم في النسخة ٢٢ للمونديال. هذا يعني أن الأعوام الاثني عشر القادمة ستكون هامة جدا على صعيد الوصول بالكرة القطرية إلى المستوى العالمي، بما يتيح لها أن تكون منافسا قويا في البطولة التي ستكون متواجدة فيها باعتبارها البلد المنظم.

إذا قلبنا في صفحات أرشيف المونديال فإننا يمكن أن نجد أمثلة مشجعة جدا عن منتخبات عملت بجد من أجل الظهور بوجه مشرف عندما كانت تستعد لاحتضان المونديال على أرضها، ونجحت بشكل كبير في مساعيها، ومن هذه الأمثلة ما قامت به الولايات المتحدة من جهود لتحسين مستوى منتخبها قبل تنظيم كأس العالم لأول مرة في تاريخها سنة 1994. ويعلم الخبراء والمتابعون الذين شهدوا تلك الفترة أن الولايات المتحدة لم تكن تملك تقاليد في لعبة كرة القدم، باعتبار أن هناك رياضات أخرى يفضلها الأمريكان على اللعبة الشعبية الأولى في العالم، وبالتالي فإن منتخب كرة القدم الأمريكي لم يكن بذلك المنتخب القادر منطقيا على فرض ألوانه بين أفضل منتخبات العالم.

لكن الرغبة في الظهور بشكل لائق باعتبار إقامة المونديال على الملاعب الأمريكية جعلت الأمريكان يجتهدون في نشر اللعبة جماهيريا لأنهم كانوا يعتقدون أن ذلك سيساعدهم في تكوين منتخب جيد، وبالفعل تحقق لهم ذلك وظهر منتخبهم بوجه مشرف سنة 1994، حيث تأهلوا للدور الثاني، وكان بإمكانهم تحقيق إنجاز أفضل نظرا لمستواهم، لكن وقوعهم أمام البرازيل عجل بخروجهم الذي كان مشرفا حيث خسروا بهدف دون رد أمام بطل العالم في تلك الدورة.

المثال الثاني الذي يمكن أن نذكره، هو مثال المنتخب الفرنسي الذي ولد نجاحه في مونديال 1998 من رحم فشله في بلوغ نهائيات 1994. ففي آخر مباراة من تصفيات مونديال الولايات المتحدة خسر الديوك على أرضهم أمام بلغاريا بهدف قاتل في آخر اللحظات، وكان حجم المرارة لا يوصف في ذلك الوقت، لكن الحياة لم تتوقف، فقد استفاد الفرنسيون من تلك التجربة القاسية، حيث بدأوا منذ ذلك الحين يعملون بكل حماس على تكوين منتخب عتيد يشرفهم في مونديال 1998 الذي يقام على أرضهم. وتمكن إيمي جاكي أن يكوّن منتخبا مميزا ظهرت نواته في كأس أمم أوروبا 1996 واكتملت جاهزيته بعد ذلك بعامين ووصل إلى قمة عنفوانه في صيف 98 ليحقق أغلى لقب في تاريخ فرنسا الكروي، لقب كأس العالم.

المثال الثالث هو لدولتين استغلتا بشكل مميز فرصة إقامة المونديال على أرضهما لتنطلقا نحو العالمية، وهما كوريا الجنوبية واليابان. وقبل مونديال 2002 الذي احتضنته الدولتان بملف مشترك، كانت مشاركاتهما في أكبر حدث كروي عالمي مجرد تسجيل حضور لا غير، مع فارق أن كوريا الجنوبية كانت قد شاركت في 5 نهائيات، في حين لعبت اليابان لأول مرة في المونديال سنة 1998.

كوريا عجزت في مشاركاتها الخمس عن تحقيق أي فوز وخرجت في كل مرة من الدور الأول، واليابان خرجت من مشاركتها الأولى بثلاث هزائم، وبالتالي كان طموحهما هو الظهور المشرف وتحقيق الانتصارات بمناسبة إقامة الحدث أمام جماهيرهما.

وبالفعل نجح المنتخبان في استغلال الأرض والجمهور كأفضل ما يكون، فوصلت اليابان إلى ثمن النهائي وخرجت بهدف وحيد أمام تركيا، وحققت كوريا الجنوبية أفضل إنجاز في تاريخها وتاريخ الكرة الآسيوية عندما وصلت لنصف النهائي.

هذه إذا بعض الأمثلة على حسن استغلال تنظيم المونديال للوصول إلى المستوى العالمي وهو ما نتمنى أن يحققه العنابي، ومن أبرز ما تبينه الأمثلة، أن الفشل أو الضعف في مرحلة معينة أو غياب التقاليد العريقة على الصعيد العالمي، ليست حاجزا أمام تحقيق المنشود في صورة ما توفرت العزيمة القوية المقترنة بالعمل الجاد والمنهجي.

الأهداف المرحلية المؤدية لـ 2022

قلنا إذا أن التخطيط السليم والعمل الجاد يمكن أن يحقق أملنا في رؤية منتخب قطري قادر على فرض لونه في مونديال 2022، يعني أن الخطة ستكون على المدى الطويل، باعتبار أننا في 2010، وتفصلنا 12 سنة عن ذلك الموعد.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا، هل يجب أن ينصب الاهتمام على الفئات السنية واللاعبين الذين بإمكانهم أن يكونوا جاهزين لخوض كأس العالم 2022؟

الإجابة هي بالتأكيد لا، فالعمل لا بد أن يراعي المدى القريب والمتوسط بذات أهمية الاعتناء بالمدى البعيد، وقد أكد الفني الفرنسي بيرنار سيموندي هذا الطرح عندما سألناه في عدد سابق عما يجب فعله لتكون الكرة العنابية جاهزة كما يجب في مونديال الدوحة، فقال إن العمل على المدى بعيد مهم للغاية، لكنه لا يجب أن يطغى على العمل الآني، مشددا على أهمية العمل بوتيرة أسرع للنهوض بالكرة القطرية خلال المرحلة القادمة. ومنطقيا سيكون منتخب 2022 بمثابة لبنة نهائية لا بد أن يسبقها بناء عدة لبنات تصعد بالكرة القطرية إلى المستوى العالمي، ومن أهمها أن يتركز العمل على محاولة التأهل للمونديال مرة على الأقل قبل أن يأتي الدور على قطر لتحتضن الحدث، ومازالت هناك قبل 2022 دورتان، الأولى في البرازيل خلال 4 سنوات من الآن والثانية في روسيا بعد 8 سنوات. وسيكون من المهم جدا أن يتواجد العنابي في نهائيات كأس العالم عبر التصفيات، لأن ذلك سيساهم في إرساء تقاليد مهمة يحتاجها منتخب 2022، وقبل ذلك هناك أيضا تصفيات الأولمبياد، ومن المهم أيضا التواجد في هذا الحدث الذي يشبه إلى حد ما نهائيات كأس العالم.

تبدو الكرة القطرية إذا مقبلة على تحديات كبيرة من أجل أن تصل إلى أفضل مستوياتها في 2022، والاستحقاقات القريبة مهمة جدا على درب الوصول إلى الهدف المنشود، ونأمل حقا أن يتحقق أول إنجاز بالتأهل لأولمبياد لندن، ومن ثمة يبدأ التحدي بالعمل على الوصول لمونديال البرازيل الذي بدأ التخطيط له منذ مدة، وهو ما استقيناه من عدة جهات مسؤولة، ومنها ما أكده المسؤول على برنامج تحسين اللياقة للاعب القطري فالتر دي سالفو عندما قال ل» استاد الدوحة « على هامش منتدى أسباير فور سبورت إن الهدف الكبير في الفترة القادمة هو العمل على التأهل لمونديال 2014، وهو يعمل من جهته على الوصول إلى مستوى اللياقة المنشود لتحقيق هذا الهدف.